

تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني  
في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جمبر  
للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٣ م

البحث العلمي



إعداد الطالب:

UNIVERSITAS سيف الله نصير ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

شعبة تعليم اللغة العربية  
قسم التربية الإسلامية واللغوية  
كلية التربية والعلوم التدريسية  
بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر  
٢٠٢٤

تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني  
في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جمبر  
للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٣ م

البحث العلمى

مقدم لا ستيفاء بعض الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعة الأولى بشعبة تعليم اللغة العربية و اللغوية بكلية التربية و العلوم التدريسية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر .



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

سيف الله نصير  
رقم جامعي: ٢٠١٧٢٠٩١ ت  
شعبة تعليم اللغة العربية  
قسم التربية الإسلامية واللغوية  
كلية التربية والعلوم التدريسية  
بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر  
٢٠٢٤

رسالة الموافقة من المشرف

تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني

في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جمبر

للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٣ م

البحث العلمي

مقدم استيفاء لبعض الشروط اللازمة النهائية لنيل الدرجة الجامعية الأولى  
شعبة تعليم اللغة العربية قسم تعليم اللغات كلية التربية وعلوم التدريسية  
بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالب:

سيف الله نصير

رقم الطالب:

٢٠١٧٢٠٩١ ت

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف

  
محمد ارضي زيني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢١٢٢٠١٩٠٣١٠١٠

رسالة القرار من المناقشين  
تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني  
في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جمبر  
للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٣ م  
البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة  
بنجاح الباحث وبقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة،  
ويستحق صاحبه للدرجة العلمية "S.Pd"

اليوم : الجمعة

التاريخ : ٠٧ مايو ٢٠٢٤

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

نجيب الخير الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠٢٢٠٢٠١٩٠٣١٠٠٢

رئيس المجلس

الدكتور الحاج مستجاب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٨١٦٢٠٠٩٠١١٠١٢

المتحن:

1. الدكتور أسيب مولانا الماجستير  
2. محمد ارضي زيني الماجستير

تصدق عليه عميد كلية التربية وعلوم التربية



عبد المعز

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٢٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٥

## إقرار الطالب

أنا الموقع/ة :

الإسم الكامل : سيف الله نصير

رقم جامعي : ٢٠١٧٢٠٩١/ت-1-S

العنوان : جمبر

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدّمته لإستيفاء بعض الشروط اللازمة للحصول على  
الدرجة الجامعة الأولى (S1) بقسم التعليم اللغة العربيّة بكلية والعلوم التدريسيّة بالجامعة الإسلاميّة  
الحكوميّة جمبر، تحت العنوان :

تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة  
الإسلامية الحكومية ٢ جمبر للسنة الدراسة ٢٠٢٤-٢٠٢٣ م

كتبته بنفسي و ما صورته من إبداع أو تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه و تبيت أنه فعلا ليس من بحسي فإنه أتحمّل المسؤولية  
على ذلك و ليس مسؤولية على المشرف أو على قسم تعليم اللغة العربيّة بكلية التربية و العلوم  
التدرسية الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة جمبر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJJACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

جمبر، ٤ مايو ٢٠٢٤ م



رقم جامعي: ٢٠١٧٢٠٩١ ت

## الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

1. أبي المرحوم محمد نصير وأمي خزيمة أكمل اللذين دعويني في حوائجي ودفعاني في

إجراء تعليمي في هذه الجامعة لعل الله يطول عمرهما ويغفر الله لهما.

2. أخي الكبير "احمد سيادي" و اختي الكبير "سيتي سري وحيوني" اللذان لم يزلا قد

أعطياي الحماسة.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ولو كره المشركون. أَللّهُمَّ صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم أولياء الفضائل والأعمال وسلم تسليما كثيرا. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

فبتوفيق الله استطاع الباحث إنتهاء وإتمام كتابة هذا البحث العلمي. في هذا البحث فضل الباحث شكرا كثيرا لمن ساعد وأرشد الباحث في كتابة وتدوين هذا البحث، وهم :

1. فضيلة المحترم، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر الأستاذ الدكتور الحاج

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
الحاج حفني زين ، الماجستير

2. فضيلة المحترم، الدكتورة الحاج عبد المعز ، الماجستير. رئيس القسم التربية وعلوم

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
التدريسيّة

3. فضيلة المحترم، محمد ارضي زيني ، الماجستير. رئيس شعبة تعليم اللغة العربية و

المشرف التي قد فضل الباحث بالتوجيهات. والإرشادات والإقتراحات في كتابة هذا البحث.

4. الأساتيد والأساتيدات والمحاضر والمحاضرات الكرماء.

5. زملائي الأحباء في المرحلة ٢٠١٧ الذين قد ساعدوا في تدوين هذ البحث.

يشعر الباحث أن كتابة هذا البحث لم تكن كاملة، فلذا يرجو

الإقتراحات والانتقادات والإرشادات لتكميل هذا البحث. فنسأل الله الكريم أن

تكون أعمالهم مقبولة ويكون هذا البحث نافعة و مفيدة لنا وبارك الله لكم في

الدارين، آمين يارب العالمين. والله الموفق إلى أقوم الطريق.

جمبر، ٤ مايو ٢٠٢٤ م

الباحث

سيف الله نصير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## ملخص البحث

سيف الله نصير, ٢٠٢٤: تطبيق استيرتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام

بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤

الكلمة الرئيسية: استيرتيجية التعلم التعاوني, مهارة الكلام

استيرتيجية التعلم هي أساس ممارسات التعلم الناتجة عن انخفاض في نظرية علم النفس التربوي ونظرية التعلم المصممة على أساس تحليل تنفيذ المنهج وتطبيقه على المستوى التشغيلي في الفصل الدراسي. كما يمكن تفسير استيرتيجية التعلم على أنها الأنماط المستخدمة في إعداد المناهج وتنظيم المواد وإرشاد المعلمين في الفصل الدراسي، استيرتيجية التعلم هي أنماط تستخدم كمبادئ توجيهية في التخطيط للتعلم الصفّي والدرسي التعليمي. و كانت مشكلات البحث في هذه الدراسة هي: (١) . كيف يتم تخطيط تطبيق استيرتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر لسنة الدراسة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ (٢) كيف يتم تنفيذ استيرتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر لسنة الدراسة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ (٣) كيف يتم تقويم استيرتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر لسنة الدراسة ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

والمناهج المستخدمة في هذا البحث هي المناهج الكيفية الوصفية، حلل هذا البحث عن تطبيق استيرتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر. وأما مناهج جمع البيانات الذي استخدمه الباحث في هذا البحث فهي الملاحظة والمقابلة الشخصية والوثائقية. ومصادر البيانات التي تكون في هذا البحث هي المعاينة العمدية. وتحليل البيانات هو تحليل ميليس وهوبرمن. استخدم الباحث في هذا البحث المنهج التلثي لصحة البيانات.

ولقد دلت نتائج هذا البحث على أنّ عملية تعلم في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر على استخدام استيرتيجية التعلم التعاوني، ولكن استخدامها بمرونة. (١) تطبيق استيرتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وكانت (١) التخطيط. (٢) التنفيذ (٣) التقويم

## فهرس

### صفحة

أ	..... صفحة العنوان
ب	..... صفحة الموافقة المشرف
ج	..... صفحة الموافقة و الإعتما من لجنة المناقشة
د	..... إقرار الطالب
هـ	..... الإهداء
و	..... كلمة الشكر
ح	..... ملخص البحث
ط	..... الفهرس
	<b>الباب الأول : المقدمة</b>
١	..... أ. خلفية البحث
٧	..... ب. بؤرة البحث
٨	..... ج. أهداف البحث
٨	..... د. فوائد البحث
١٠	..... هـ. التعريف المصطلحات
١٠	..... و. هيكل البحث

## الباب الثاني : الدراسة المكتبية

- أ. الدراسة السابقة ..... ١١
- ب. الدراسة النظرية ..... ١٩

## الباب الثالث : مناهج البحث

- أ. مدخل البحث ونوعه ..... ٤٦
- ب. موقع البحث ..... ٤٧
- ج. مصادر البيانات ..... ٤٧
- د. طريقة جمع البيانات ..... ٤٩
- هـ. طريقة تحليل البيانات ..... ٥٤
- و. صحة البيانات ..... ٥٧
- ز. مراحل البحث ..... ٨٧

## الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

- أ. وصف موقع البحث ..... ٦٢
- ب. عرض البيانات وتحليلها ..... ٧٠
- ج. المناقشة والتأويل ..... ٨٥

الباب الخامس : الخاتمة

٨٩	..... أ. نتيجة البحث أو الخلاصة
٨٩	..... ب. الاقتراحات
٩٠	..... المراجع

البناء الرئيسي

الملاحق



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

يُعرف التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس

العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة، ويمكن

القول أن التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنه عبارة عن

معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قِبَل المُتَلَمِّدِ بطرق معينة، فالتعليم

مصطلح يُطَلَقُ على العملية التي تجعل الفرد يتعلّم علماً محدداً أو صنعة معينة، كما أنه

تصميم يساعد الفرد المُتَلَمِّدِ على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهو

العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها

وينجز أعماله ومسؤولياته.

والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قِبَل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم

علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل

المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة؛ فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات، كالسباحة، وقيادة السيارة، والحساب، والكيمياء، والشجاعة، والأخلاق، وما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة؛ حيث إنّه من الممكن أن يكون مخطط له بشكل مسبق، أو أنّه حدث في التو واللحظة دون تخطيط مسبق؛ كأن يتعلم الفرد أموراً جديداً من خلال

متابعته لفيلم معين على التلفاز

وفيما يتعلق بالتعليم، يوضح القانون الإندونيسي رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، المتعلق

بالتعليم الوطني، ما يلي:

"التعليم هو جهد واعٍ ومخطط له لخلق جو تعليمي وعملية تعليمية بحيث ينمي

الطلاب بفاعلية قدراتهم على امتلاك القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية،

والذكاء، والخلق النبيل، والمهارات التي يحتاجها أنفسهم والمجتمع والأمة والدولة".

كما يتوقع من التعليم أن ينتج جيلاً عالي الجودة يساهم في تحقيق التنمية الوطنية.

والتعلم هو عملية تغيير في شخصية الإنسان نتيجة للخبرة أو التفاعل بين الأفراد والبيئة.

<sup>1</sup> Departemen Agama RI, *Undang-Undang dan Peraturan Pemerintah Tentang Pendidikan* (Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan, 2006).

وتتجلى هذه التغييرات في شكل زيادة في نوعية السلوك مثل زيادة المهارات والمعارف والاتجاهات والعادات والفهم والمهارات وقوة التفكير والقدرات، ويعد هذا التغيير السلوكي أحد معايير نجاح عملية التعليم والتعلم التي يمر بها الطالب. ويتطلب تحقيق نجاح التعلّم من المعلم والطلاب والمدرسة. يمكن فهم استراتيجية التعلّم على أنه إطار مفاهيمي يصف الإجراءات المنهجية والمخططة في تنظيم عملية التعلّم لدى الطلاب بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلّم بفعالية.

تُستخدم إستراتيجية التعلم كمرجع لمصممي المناهج الدراسية والمعلمين في تخطيط وتنفيذ عملية التعليم والتعلم في الصفوف الدراسية. وتتكون إستراتيجية التعلم من عدة أنواع مثل إستراتيجية التعلم السياقي، و إستراتيجية التعلم التعاوني، و إستراتيجية التعلم المباشر، و إستراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات وغيرها. ويهتم الباحثون في هذه الدراسة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لأن في هذا إستراتيجية التعلم يتعلم الطلاب في مجموعات في حلها بالإضافة إلى إمكانية إحداث تفاعل بين الطلاب في حلها.

<sup>2</sup> Euis Karwati dan Donni Juni Priansa, *Manajemen Kelas (Classroom Management) Guru Profesional yang Inspiratif, Kreatif, Menyenangkan, dan Berperestasi* (Bandung: Alfabeta, 2015), 187-188.

<sup>3</sup> Mohammad Syaifuddin, "Implementasi Pembelajaran Tematik di Kelas 2 SD Negeri Demangan Yogyakarta", *Jurnal Terampil Keguruan dan Ilmu Tarbiyah* No. 2 (Desember 2017), 140

<sup>4</sup> *Ibid* 247

إستراتيجية التعلم التعاوني هي إستراتيجية تعليمي يتعلم فيه الطلاب في مجموعات صغيرة مكونة من ٤-٥ أشخاص. التعلم التعاوني عند اكتماله يجب أن يعمل كل متعلم معاً في فهم الموضوع. إستراتيجية التعلم عبارة عن سلسلة من خطط الأنشطة التي تتضمن استخدام إستراتيجية ومقاربات وأساليب وتقنيات تعلم محددة. يتم إعداد الإستراتيجية لتحقيق أهداف التعلم، بمعنى أن يكون اتجاه كل قرارات إعداد الإستراتيجية هو تحقيق الأهداف، بحيث يكون إعداد خطوات التعلم، واستخدام المرافق ومصادر التعلم المستخدمة لتحقيق الأهداف. وقال كيمب إن إستراتيجية التعلم هي النشاط التعليمي يجب أن يقوم به المعلمون والطلاب حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بفاعلية وكفاءة. ويذكر ديك وكاري أن إستراتيجية التعلم هي مجموعة من المواد والإجراءات التعليمية التي تستخدم معاً لتحقيق نتائج التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
Jember

إن الفاعلية هي نشاط أو نشاط يقوم به الطلاب في عملية التعليم والتعلم يمكن أن يحفزهم وينمي ويطور إمكاناتهم ويفكرون بشكل نقدي حتى يتمكنوا من حل المشكلات التي تواجههم أو تعترضهم في الحياة اليومية. ووفقاً لدجيمياني ومودجيونو، فإن ما ينطوي

<sup>5</sup> Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* ( Jakarta: Kencana, 2016), 126.

عليه مبدأ الفاعلية بالنسبة للمتعلمين يتطلب أيضاً المشاركة المباشرة في عملية التعليم والتعلم. وتشمل فاعلية المتعلم: الفاعلية في طرح الأسئلة والتعبير عن الآراء والانتباه أثناء عملية التعلم.

يعتبر نشاط الطلاب عند التعلم عاملاً داعماً لنجاح التعلم. يستخدم النشاط في التعلم كمعيار لمدى فهم الطلاب للمادة التي تم تدريسها أثناء عملية التعلم. بينما تستخدم النتائج لمعرفة النتيجة النهائية لفهم الطلاب للمادة التي تم تقديمها من قبل المعلم. وبناءً على ذلك، فإن النشاط النشط مهم وقادر على غرس فهم الطلاب للمعرفة بحيث يكون له تأثير على نتائج التعلم الجيدة. عندما يكون الطلاب نشيطين أثناء عملية التعلم من خلال طرح الأسئلة والاستجابة لمادة التي تم نقلها من قبل المعلم، يصبح فهم الطلاب عالياً مما يؤثر

لاحقاً على مخرجات التعلم لدى الطلاب أنفسهم.

استناداً إلى نتائج الملاحظات في وقت الاستطلاع المسبق، من المعروف

أن نشاط التعلم لدى الطلاب في مواد اللغة العربية في المدرسة المتوسطة ٢ جبر ، لا يزال الباحث يجد بعض الطلاب الذي لا يزالون و يتحدثون مع أنفسهم، وبعضهم غير مهتمين بالتعلم، وأشياء لا يمكن أن يتم نقل المادة بشكل صحيح.

أثناء عملية التعلم في الفصل الدراسي، ينشغل العديد من الطلاب بالدراسة مع أصدقائهم، ولا يستمع إلى المادة إلا نسبة قليلة من الطلاب، بحيث لا يزال هناك طلاب لا يفهمون المادة المنقولة. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال قدرة الطلاب على طرح الأسئلة أو طلب الإجابات من المعلم والطلاب الآخرين غير موجودة. لا يزال المتعلمون كسالى ويفتقرون إلى الثقة في طرح الأسئلة والإجابة عنها، وهذا يدل على أنه لا يزال هناك متعلمون أقل نشاطاً أثناء عملية التعليم والتعلم. من المؤكد أن نقص نشاط الطلاب في عملية التعلم سيجعل هدف التعلم غير محقق. لذلك، هناك حاجة إلى إجراء صفي آخر من المتوقع أن يكون قادراً على زيادة نشاط الطلاب في التعلم.

إذا حكمنا من خلال المشاكل المذكورة أعلاه، فإن الإستراتيجية المستخدمة لا

تزال غير جيدة بحيث يهيمن نشاط المعلم أكثر من الطلاب. تحدث مشاكل التعلم مثل

تلك التي تم التعبير عنها لدى الطلاب في الصف السابع في المدرسة المتوسطة ٢ جمبر .

استناداً إلى نتائج الملاحظات التي أجراها الباحثون مع معلمي الصف الذين يدرسون مادة

اللغة العربية في الصف السابع في المدرسة المتوسطة ٢ جمبر ، فإن البيانات التي تم الحصول

عليها في مادة اللغة العربية لا تزال حيوية تعلم الطلاب منخفضة.

من المشاكل التي تم وصفها في الخلفية أعلاه، يهتم المؤلفون بإجراء بحث بعنوان

"تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٣".

#### ب. مشكلة البحث

بناءً على الخلفية وتحديد المشكلة أعلاه، فإن صياغة هذا البحث هي:

1. كيف يتم تخطيط تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٣؟

2. كيف يتم تنفيذ إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٣؟

3. كيف يتم تقويم إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٣؟

## ج. أهداف البحث

١. معرفة تخطيط التعليم في استخدم إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤

٢. معرفة تنفيذ التعليم في استخدم إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤

٣. معرفة تقويم التعليم في استخدم إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤

## د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير رؤى في العلوم التربوية، خاصة

في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني لزيادة فاعلية التعلم لدى الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

## ٢. الفوائد العملية

أ. بالنسبة للطلاب من خلال تطبيق الإستراتيجيات، يمكن للطلاب من خلال

تطبيق الاستراتيجيات أن يكونوا ناشيطين و يفهموا التعلم الذي يتم تنفيذه.

ب. للمعلمين كمادة مدخلة في تحسين جودة التعلم في الفصل الدراسي، بالإضافة إلى

إضافة نظرة ثاقبة وتطوير قدرة المعلمين في تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في

تعلم اللغة العربية بما ينمي مهنية المعلم.

ج. بالنسبة للمدارس كمادة مدخلات في محاولة لتحسين جودة التعليم من خلال

استراتيجية التعلم التعاوني حيث أن فاعلية التعلم لدى طلاب الصف السابع في

المواد التعليمية المراد تطبيقها.

د. للباحث لإضافة خبرة حول البحث الإجرائي الصفي كمرجع يتم تطبيقه في مواد

أخرى حتى يصبحوا معلمين محترفين.

## هـ. تعريف المصطلحات

### ١. إستراتيجية التعلم التعاوني

التعلم التعاوني نوع من استراتيجيات التعلم الجماعي، يتعلم الطلاب معًا ويساعدون بعضهم البعض في إنجاز المهام مع التركيز على الدعم المتبادل بين الأعضاء. الطلاب الذين يتعلمون في مجموعات يتعلمون أكثر من الطلاب الذين يتعلمون في شكل كلاسيكي. ووفقًا لنظرية التحفيز، فإن الهدف من التعلم التعاوني هو خلق حالة يمكن فيها تحقيق النجاح إذا حقق الطلاب الآخرون الهدف أيضًا، ومن ثم فإن التعلم تعاوني وليس تنافسيًا، ونجاح التعلم هو نجاح جماعي وليس فردي.

### ٢- مهارة الكلام

مهارة الكلام (التحدث) هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفهومة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشركاء

الكلام.

## الباب الثاني

### الدراسة المكتبة

#### أ. الدراسة السابقة

استنادًا إلى نتائج البحث التي تم العثور عليها، هناك العديد من الدراسات ذات الصلة

بهذا البحث، بما في ذلك:

١. البحث الذي أجراه ماسيودي وآخرون من جامعة ابن خلدون في بوغور بعنوان

”إستراتيجية التعلم التعاوني لقسم إنجاز الفرق الطلابية على مخرجات تعلم اللغة

العربية“. وقد أُجري البحث في جامعة ابن خلدون في توفيق بوغور على طلاب الصف

الثامن. وهدفت الدراسة إلى دراسة الفروق في مخرجات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب

الذين تم تدريسهم بإستراتيجية التعلم التعاوني لنموذج تقسيم الإنجاز للفرق الطلابية و

إستراتيجية تعلم التفسيري. النتائج والاستنتاجات المستخلصة (١) نواتج تعلم اللغة العربية

في إستراتيجية التعلم التعاوني تقسيم فرق الطلبة للإنجاز أعلى من نواتج التعلم بالتعلم

التعريفى. (٢) هناك تأثير تفاعلي بين إستراتيجيات التعلم واستقلالية المتعلم على نواتج

تعلم اللغة العربية. ٣) توجد فروق في نواتج تعلم اللغة العربية. ٦) هناك فروق في نواتج

تعلم اللغة العربية.

٦

وتكمن العلاقة بين هذا البحث والبحث في الطريقة والإنجاز المراد تحقيقه،

وكلاهما استخدام أساليب التعلم التعاوني لتحقيق نواتج تعلم أفضل.

٢. بحث أجراه إيجي نورهوليس بعنوان ”تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني من نوع في تعلم

التاريخ لتحسين الإبداع ونتائج التعلم (دراسة على طلاب الصف الحادي عشر كان

الغرض من الدراسة هو تحليل مشكلة تطبيق تعلم التاريخ باستخدام إستراتيجية التعلم

التعاوني من نوع لتحسين الإبداع ونتائج التعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر في

مدرسة ياسيرا سياميس. وتمثلت نتائج الدراسة في الدورة الأولى في الحصول على درجة

٦٦,٧٤% مع فئة أقل إبداعاً. وفي الدورة الثانية ارتفعت النسبة إلى ٨٣,٦٥% مع الفئة

الإبداعية. في تطبيق تعلم التاريخ باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني من نوع يمكن أن

يحسن نتائج التعلم في الدورة الأولى حصل على ٤٥,٨٣% في الدورة الأولى ارتفعت إلى

٧٩,١٧% في الدورة الثانية ارتفعت إلى ٧٩,١٧% في الدورة الثالثة ارتفعت إلى

<sup>٦</sup> ماسيودي بعنوان نموذج استراتيجية التعلم التعاوني لقسم إنجاز الفرق الطلابية على مخرجات تعلم اللغة العربية

٩١,٦٧%. وهذا يدل على أن نسبة الإكمال قد وصلت إلى الحد المحدد سلفاً وهو

٧

٨٠% من الطلاب الذين أكملوا ٧.

وتكمن العلاقة بين البحث و المدرسين في تطبيق إستراتيجية التعلم الذي سيتم

تنفيذه، أي الرغبة في معرفة نواتج التعلم لدى الطلاب، أما في الدراسة السابقة فلم

يقتصر الأمر على نواتج التعلم فقط، بل الرغبة في معرفة إبداع الطلاب، وفي الدراسة

السابقة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم التاريخ بينما في هذه الدراسة

باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تعلم اللغة العربية.

٣. البحث الذي أجراه لالو عثمان علي وآخرون بعنوان: ”تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني

من نوع مدعومًا بلوحة ألعاب العدد واحد لتحسين نواتج تعلم الطلاب“، تهدف هذه

الدراسة إلى تحسين نواتج التعلم، ووصف استجابات الطلاب لتطبيق إستراتيجية التعلم

التعاوني من نوع بمساعدة لوحة الألعاب رقم واحد في تعلم العلوم الطبيعية. أظهرت

النتائج زيادة في متوسط قيمة نواتج التعلم لدى الطلاب من ٧٤,٠ بمتوسط درجة إكمال

<sup>٧</sup> إيجي نورهوليس بعنوان تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني من نوع في تعلم التاريخ لتحسين الإبداع ونتائج التعلم دراسة على طلاب

كلاسيكي ٧٣,٩% وانحراف معياري ٦,٨ في الدورة الأولى إلى ٧٥,٥ بمتوسط درجة

إكمال كلاسيكي ٨٧% وانحراف معياري ٦,٤ في الدورة الثانية، كما حصلت

استجابات الطلاب لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني من نوع بمساعدة لوحة الألعاب رقم

واحد على متوسط درجة ٧٧,٨ بانحراف معياري ٢,٣ وفئة إيجابية. تُظهر نتائج تحليل

البيانات أن تطبيق إستراتيجية التعلّم التعاوني من نوع بمساعدة لوحة الألعاب رقم واحد

يمكن أن يحسّن مخرجات التعلّم لدى الطلاب في الصف السابع في شرق برايا في العام

الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. <sup>٨</sup>

تكمن المعادلة البحثية المدروسة في التحسين المراد تحقيقه، أي الرغبة في تحسين

مخرجات تعلم الطلاب. بينما يكمن الاختلاف في إستراتيجية التعلّم المستخدم، ففي

الدراسة السابقة تم استخدام إستراتيجية التعلّم التعاوني من نوع TGT بينما إستراتيجية

التعلّم المستخدم في هذه الدراسة هي إستراتيجية تعلّم تعاوني أكثر عمومية.

٤. تنص أطروحة ديسنا كوتاكان (جامعة لامبونغ، بندر لامبونغ، ٢٠١٧) في بحثها المعنون

"تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني من نوع الصورة والصورة لزيادة دافعية الطلاب ونتائج

<sup>٨</sup> لالو عثمان علي بعنوان: تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني من نوع مدعوًا بلوحة ألعاب العدد واحد لتحسين نواتج تعلم الطلاب

التعلم في الصف الأول ب المدرسة الابتدائية ٧ مترو بوسات"، على أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني من نوع الصورة والصورة في التعلم الموضوعي يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب ونتائج التعلم. فما كان في الأصل كافياً أصبح جيداً، وما كان منخفضاً أصبح مرتفعاً. إن المعادلة مع هذا البحث هي أن كلاهما يناقش استراتيجيات التعلم التعاوني لزيادة دافعية الطلاب ونتائج التعلم في التعلم. بينما الفرق هو أنه في البحث السابق لم يتم التركيز في البحث الجديد على موضوعات معينة، أما في البحث الجديد الذي يشرح في تعلم اللغة الإندونيسية فقد تم تحديد النوع مباشرة في الدراسة بينما لم يحدد البحث الجديد النوع، وكذلك اختلاف أماكن البحث.

٥. تنص رسالة فريد هداية الله في بحثه المعنون تطبيق إستراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اللغة

العربية في دار الأيتام المحمدية في بيزانترين في منطقة أجيبارانج في محافظة بانجوماس، على أن

تطبيق الإستراتيجيات من خلال تعديل وضع الطلاب الذين لا يزالون يجدون صعوبة في

فهم الدروس وخاصة دروس اللغة العربية على أمل أن تجذب هذه الإستراتيجية انتباه

<sup>٩</sup> أطروحة ديسنا كوتاكان في بحثها المعنون تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع الصورة والصورة لزيادة دافعية الطلاب ونتائج التعلم في

الصف الأول ب المدرسة الابتدائية ٧ مترو بوسات

الطلاب وتحفزهم على تعلم اللغة العربية حتى لا يشعروا بالملل والضجر حتى يتم نقل جميع

المواد الدراسية بشكل صحيح ويمكن تحقيق أهداف التعلم المراد تحقيقها. والمعادلة مع هذا

البحث أن كلاهما يناقش إستراتيجيات التعلم التعاوني. بينما الاختلاف في تعلم اللغة

العربية، والبحث الجديد في تعلم اللغة الإندونيسية. بالإضافة إلى اختلاف أماكن البحث

### جدول التشابه و الاختلاف

الرقم	الإسم و السنة	العنوان	المستويات	المختلفات
١	٢	٣	٤	٥
١	ماسيودي	إستراتيجية التعلم التعاوني لقسم إنجاز الفرق الطلابية على مخرجات تعلم اللغة العربية	التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هو أن كلا الباحثين يطبقان كتاب المحاورة الحديثة في أبحاثهما.	الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن الأبحاث السابقة قامت بتقييم أو قياس ما إذا كانت هناك زيادة في مهارات الكلام السنترى في مسكن الملتزم بعد تطبيق كتاب المحاورة

<sup>١٠</sup> فريد هداية الله في بحثه المعنون تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اللغة العربية في دار الأيتام المحمدية في بيزانترين في منطقة

أجيبارانج في محافظة بانينوماس

الحديثه وقبل تطبيق المحاوره الحديثه كتاب				
والفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن الأسلوب المستخدم في البحث السابق كان التعلم التعاوني بإستراتيجية واحدة، بينما هذا البحث يستخدم عدة إستراتيجية يتضمنها الأسلوب التعاوني.	المعادلة بين البحث السابق وهذا البحث هي نفسها باستخدام أسلوب التعلم التعاوني.	تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني من نوع في تعلم التاريخ لتحسين الإبداع ونتائج التعلم (دراسة على طلاب الصف الحادي عشر	إيجي نورهوليس	٢ .
والفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن الأسلوب المستخدم في البحث السابق كان التعلم التعاوني بإستراتيجية واحد، بينما هذا البحث يستخدم عدة إستراتيجية يتضمنها الأسلوب التعاوني.	المعادلة بين البحث السابق وهذا البحث هي نفسها باستخدام أسلوب التعلم التعاوني.	تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني من نوع مدعومًا بلوحة ألعاب العدد واحد لتحسين نواتج تعلم الطلاب	عثمان علي	٣ .
بينما الفرق هو أنه في البحث السابق لم يتم التركيز في البحث الجديد على موضوعات معينة، أما في البحث الجديد	إن المعادلة مع هذا البحث هي أن كلاهما يناقش إستراتيجية التعلم التعاوني لزيادة دافعية الطلاب ونتائج	تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني من نوع الصورة والصورة لزيادة دافعية الطلاب ونتائج التعلم في	ديسنا كوتاكان	٤

<p>الذي يشرح في تعلم اللغة الإندونيسية فقد تم تحديد النوع مباشرة في الدراسة بينما لم يحدد البحث الجديد النوع، وكذلك اختلاف أماكن البحث.</p>	<p>التعلم في التعلم</p>	<p>الصف الأول ب المدرسة الابتدائية ٧ مترو بوسات</p>		
<p>بينما الاختلاف في تعلم اللغة العربية، والبحث الجديد في تعلم اللغة الإندونيسية. بالإضافة إلى اختلاف أماكن البحث</p>	<p>والمعادلة مع هذا البحث أن كلاهما يناقش إستراتيجيات التعلم التعاوني</p>	<p>تطبيق إستراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اللغة العربية في دار الأيتام المحمدية في بيزانترين في منطقة أجيبارانج في محافظة بانجوماس</p>	<p>فريد هداية الله</p>	<p>٥</p>

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## ب. الدّراسة النّظرية

## ١. نظرية الإستراتيجية التّعلم التّعاوني

## ١. تعريف إستراتيجية التّعلم التّعاوني

إستراتيجية التّعلم هي أساس ممارسات التّعلم النّاتجة عن انخفاض في نظرية علم النفس التربوي ونظرية التّعلم المصممة على أساس تحليل تنفيذ المنهج وتطبيقه على المستوى التشغيلي في الفصل الدراسي. كما يمكن تفسير إستراتيجية التّعلم على أنّها الأنماط المستخدمة في إعداد المناهج وتنظيم المواد وإرشاد المعلمين في الفصل الدراسي، وإستراتيجية التّعلم هي أنماط تستخدم كمبادئ توجيهية في التخطيط للتّعلم الصفي والدرسي التّعليم.

من خلال إستراتيجية التّعلم يمكن للمعلمين مساعدة المتعلمين في الحصول على المعلومات والأفكار والمهارات وطرق التفكير والتعبير عن الأفكار. تعمل إستراتيجية

التعلّم أيضاً كمبادئ توجيهية لمصممي التعلّم والمعلمين في التخطيط لأنشطة التعليم

والتعلّم.

يأتي التعلم التعاوني من كلمة تعاوي التي تعني القيام بشيء ما معاً من خلال

مساعدة بعضنا البعض كمجموعة أو فريق.

إن التعلم التعاوني هي إستراتيجية التعليمي يستخدم حالياً على نطاق واسع

لتحقيق أنشطة التعليم و التعلم المتمحورة حول الطالب (الموجه للطالب)، خاصة

للتغلب على المشاكل التي يجدها المعلمون في تفعيل الطلاب الذين لا يستطيعون

التعاون مع الآخرين، والطلاب العدوانيين الذين لا يهتمون بالآخرين. وقد ثبت

استخدام هذا الإستراتيجية التعليمي في مختلف المواد والأعمار مختلف الأعمار.

التعلم التعاوني هو شكل من أشكال التعلم، حيث يتعلم الطلاب ويعملون في

مجموعات صغيرة بشكل تعاوني تضم من أربعة إلى ستة أعضاء مع هيكلية مجموعات

غير متجانسة.

<sup>1</sup> Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori & Aplikasi Paikem*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2012), hal. 45-46

<sup>1</sup> Isjoni, *Cooperative learning: Mengembangkan kemampuan belajar berkelompok*. (Bandung: Alfabeta, 2011) hlm 15-17

التعلم التعاوني ليس هو نفسه مجرد التعلم في مجموعات. فهناك عناصر للتعلم

التعاوني تميزه عن التعلم الجماعي الذي يتم بلا مبالاة. إن التطبيق الصحيح للمبادئ

الأساسية الرئيسية لنظام التعلم التعاوني سيمكن المعلمين من إدارة الصف بشكل أكثر

فعالية. في التعلُّم التعاوني، لا يجب أن تكون عملية التعلُّم في التعلُّم التعاوني تعلُّمًا من

المعلِّم إلى الطلاب. يمكن للطلاب التعلم من بعضهم البعض. يعتبر التعلم من الأقران

أكثر فعالية من التعلم من قبل المعلم.

يتطلب تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني المشاركة والتعاون في مجموعة التعلم.

يمكن للتعلم التعاوني أن يحسن من طريقة تعلم الطلاب نحو تعلم أفضل، ويساعد في

بعض السلوكيات الاجتماعية. الهدف الرئيسي في تطبيق التعلم التعاوني هو أن يتعلم

الطلاب في مجموعات مع أصدقائهم من خلال احترام آراء بعضهم البعض وإتاحة

الفرص للآخرين للتعبير عن أفكارهم من خلال التعبير عن آرائهم في مجموعات. من

خلال التعبير عن آرائهم في مجموعات

<sup>1</sup> Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: Raja Grafindo, 2012), 202-204

<sup>1</sup> Isjoni, *Cooperative learning: Mengembangkan kemampuan belajar berkelompok*. (Bandung: Alfabeta, 2011) hlm 21

يذكر عبد الحق في روسمان أن التعلُّم التعاوني هو في الأساس نفس العمل

الجماعي. لذلك، يذكر العديد من المعلمين أنه لا يوجد شيء غريب في التعلم التعاوني

لأنهم يعتقدون أنهم معتادون على القيام بالتعلم التعاوني في شكل تعلم جماعي. ومع

ذلك، ليس كل تعلم جماعي هو تعلم تعاوني. يقال إنه تعلم تعاوني.

يُعرف مصطلح التعلم التعاوني باللغة الإندونيسية باسم التعلم التعاوني. ووفقًا

لجونسون في إيسجوني فإن التعلم التعاوني هو تجميع الطلاب في الفصل في مجموعات

صغيرة بحيث يتمكن الطلاب من العمل معًا بأقصى ما لديهم من قدرات ويتعلمون من

بعضهم البعض.

استناداً إلى بعض التعريفات أعلاه، يمكن القول أن التعلم التعاوني يقوم على

فكرة أن يتعاون الطلاب في التعلم من أعضاء مجموعتهم، بحيث يتمكن جميع أعضاء

المجموعة من إتقان المادة الدراسية بشكل جيد.

وفقًا لسنجايا في روسمان، سيتم استخدام استراتيجية التعلم التعاوني بشكل فعال

عندما: ١.

<sup>1</sup> Rusman, *Model-Model.....*<sup>5</sup>....., 203

<sup>1</sup> Isjoni, *Pembelajaran Koopefatif*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), 23

سيتم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بفعالية إذا:

أ. يؤكد المعلم على أهمية الجهد المشترك بالإضافة إلى الجهد الفردي. الجهد الفردي.

ب. يريد المعلم توزيعاً متساوياً للنتائج في التعلم.

ج. يرغب المعلم في غرس تعليم الأقران أو التعلم من خلال الأقران الأصدقاء.

د. يريد المعلم أن يساوي بين المشاركة الفعالة للطلاب.

هـ. يريد المعلم قدرة الطلاب على حل المسائل المختلفة

ب. خصائص التعلّم التعاوني

يختلف التعلم التعاوني عن إستراتيجيات التعلم الأخرى. ويمكن ملاحظة الفرق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

من خلال عملية التعلم التي تؤكد على عملية العمل معاً في مجموعات. فالهدف الذي

يتم تحقيقه ليس فقط القدرة الأكاديمية بمعنى إتقان المادة، بل أيضاً عنصر التعاون

لإتقان المادة. وهذا التعاون هو ما يميز التعلم التعاوني.

يمكن شرح خصائص أو سمات التعلم التعاوني على النحو التالي:

### ١. التعلم الجماعي

التعلم التعاوني هو التعلم الجماعي. الفريق هو المكان المناسب لتحقيق

الهدف. لذلك، يجب أن يكون الفريق قادرًا على جعل كل طالب يتعلم. يجب أن

يساعد كل عضو من أعضاء الفريق بعضهم البعض لتحقيق أهداف التعلم.

### ٢. استنادًا إلى الإدارة التعاونية

للإدارة كما تعلمنا في الفصل السابق ثلاث وظائف، وهي (أ) وظيفة

الإدارة بوصفها تخطيطًا للتنفيذ، وهي: (أ) وظيفة الإدارة بوصفها تخطيطًا للتنفيذ،

حيث يتم التعلم التعاوني وفق خطوات التخطيط والتعلم التي تم تحديدها. (ب)

وظيفة الإدارة كتنظيم، وتوضح أن التعلم التعاوني يتطلب تخطيطًا دقيقًا حتى تسير

عملية التعلم بفاعلية. (ج) وظيفة الإدارة بوصفها رقابة، تبين أنه في التعلم التعاوني

من الضروري تحديد معايير النجاح من خلال كل من الاختبار وغير الاختبار.

### ٣. الرغبة في العمل الجماعي

يتحدد نجاح التعلُّم التعاوني بنجاح المجموعة، لذلك يجب التأكيد على

مبدأ التكاتف أو التعاون في التعلُّم التعاوني. فبدون التعاون الجيد، لن يحقق التعلم

التعاوني النتائج المثلى.

### ٤. مهارة التعاون

تتم ممارسة القدرة على العمل الجماعي من خلال الأنشطة في أنشطة

التعلم الجماعي. وبالتالي، يجب تشجيع الطلاب على أن يكونوا مستعدين

وقادرين على التفاعل والتواصل مع الأعضاء الآخرين من أجل تحقيق أهداف

التعلم المحددة مسبقاً.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

### ٣. عناصر التعلُّم التعاوني وخصائصه

يتميز التعلم التعاوني بهيكل من المهام التعاونية والأهداف والمكافآت.

يتم تشجيع الطلاب الذين يعملون في موقف التعلُّم التعاوني و/أو يُطلب منهم

العمل معاً في مهمة مشتركة، ويجب عليهم تنسيق جهودهم لإكمال المهمة. في

تطبيق التعلم التعاوني، يعتمد أفراد أو أكثر على بعضهم البعض لتحقيق مكافأة  
مشتركة.

تتمثل العناصر الأساسية للتعلم التعاوني فيما يلي:

- أ. يجب أن يعتقد الطلاب في مجموعتهم أنهم يشتركون في نفس الحياة.
- ب. يتحمل الطلاب مسؤولية كل شيء في مجموعتهم .
- ج. يجب أن يرى الطلاب أن جميع الأعضاء في مجموعتهم لديهم هدف مشترك.
- د. يجب على الطلاب تقسيم المهام والمسؤوليات بالتساوي بين أعضاء مجموعتهم.
- هـ. أن يخضع الطلاب للتقويم أو المكافأة التي ستطبق أيضاً على جميع أعضاء  
المجموعة.

و. يمتلك الطلاب مجموعة متنوعة من القيادات ويحتاجون إلى مهارات للتعلم معاً  
أثناء عملية التعلم.

- ز. يتحمل الطلاب المسؤولية الفردية عن المواد التي يتم التعامل معها في المجموعة  
التعاونية.

تتمثل الخصائص التي تحدث في معظم الدروس التي تستخدم التعلم التعاوني

فيما يلي:

- أ. يعمل الطلاب في مجموعات بشكل تعاوني لإكمال المادة التعليمية.
- ب. يتم تشكيل المجموعات ويكون الطلاب ذوي قدرات عالية ومتوسطة ومنخفضة.
- ج. كلما أمكن، يكون أعضاء المجموعات من أعراق وثقافات وإثنيات وجنس مختلفين.

د. تكون المكافآت موجهة للمجموعات أكثر من الأفراد

ج. مبادئ التعلم التعاوني

هناك خمسة عناصر أساسية في التعلم التعاوني بحسب روجر وديفيد جونسون

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

في كتاب روسمان وهي مبدأ الاعتماد الإيجابي (الاستقلال الإيجابي)، أي في التعلم

التعاوني يعتمد النجاح في إنجاز المهمة على الجهود التي تبذلها المجموعة. ويتحدد نجاح

العمل الجماعي بأداء كل عضو من أعضاء المجموعة. لذلك، سيشعر جميع الأعضاء في

المجموعة بالاعتماد المتبادل.

أ. المساءلة الفردية، أي أن نجاح المجموعة يعتمد بشكل كبير على كل عضو في المجموعة.

لذلك، فإن كل عضو في المجموعة لديه واجبات ومسؤوليات يجب القيام بها في المجموعة.

ب. التفاعل وجهًا لوجه (التفاعل الترقوي وجهًا لوجه)، وهو ما يوفر فرصًا كبيرة لكل

عضو في المجموعة للالتقاء وجهًا لوجه للتفاعل والمناقشة لإعطاء وتلقي المعلومات من أعضاء المجموعة الآخرين.

ج. المشاركة والتواصل، والتي تدرب الطلاب على المشاركة الفعالة والتواصل في أنشطة

التعلم.

د. تقييم عملية المجموعة، وهو جدول وقت خاص للمجموعات لتقييم عملية العمل

الجماعي ونتائج تعاونهم، حتى يتمكنوا من العمل معًا بشكل أكثر فعالية في

المستقبل.

## د. الغرض من التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هو مجموعة من إستراتيجيات التدريس التي تنطوي على عمل

الطلاب بشكل تعاوني لتحقيق هدف مشترك. يلخص إبراهيم في إسجوني أن

إستراتيجية التعلم التعاوني تم تطويره بشكل أساسي لتحقيق ثلاثة أهداف تعليمية مهمة

على الأقل، وهي

١. مخرجات التعلم الأكاديمي

في التعلم التعاوني، على الرغم من أنه يتضمن مجموعة متنوعة من المعالم

الاجتماعية، إلا أنه يحسن أيضاً من تحصيل المعلمين أو المهام الأكاديمية المهمة

الأخرى. يرى بعض الخبراء أن هذا الإستراتيجية يتفوق في مساعدة الطلاب على

تعلم المفاهيم الصعبة. وكما يظهر من تطوير هذا الإستراتيجية، فإن إستراتيجية

بنية المكافأة التعاونية تمكن من تحسين درجات المعلمين في التعلم الأكاديمي

وتغييرات المعايير المتعلقة بنتائج التعلم.

## ٢. قبول الفروق الفردية

الأثر الثاني مهم إستراتيجية التعلم التعاوني هو القبول الواسع للأشخاص

الذين يختلفون حسب العرق أو الثقافة أو المستوى الاجتماعي أو القدرة أو

الإعاقة. يوفر التعلّم التعاوني فرصًا للمتعلمين من خلفيات وظروف مختلفة للعمل

بشكل مترابط في مهام مشتركة، ومن خلال استخدام هياكل المكافأة التعاونية،

يتعلمون احترام بعضهم البعض.

## ٣. تنمية المهارات الاجتماعية

يتم تطوير المهارات الاجتماعية أو تطويرها بشكل كبير في التعلم

التعاوني. يعد التعلم التعاوني مناسبًا بشكل خاص لممارسة المهارات التعاونية

والتعاونية، وكذلك مهارات طرح الأسئلة.

## هـ. مزايا و عيوب التعلّم التعاوني

إن في إستراتيجية التعلم التعاوني المزايا والعيوب. و فيما يلي مزايا و عيوب

إستراتيجية التعلّم التعاوني تشمل مزايا التعلم التعاوني ما يلي:

أ. من خلال التعلم التعاوني، لا يحتاج الطلاب من خلال التعلم التعاوني إلى الاعتماد على المعلم، بل يمكنهم اكتساب الثقة في قدرتهم على التفكير، والعثور على المعلومات من مصادر مختلفة، والتعلم من الطلاب الآخرين.

ب. يمكن للتعلم التعاوني أن ينمي القدرة على التعبير عن الأفكار أو الأفكار بالكلمات شفهيًا ومقارنتها بأفكار الآخرين.

ج. يمكن أن يساعد التعلم التعاوني الأطفال على احترام الآخرين وإدراك حدودهم وتقبل جميع الاختلافات.

د. يمكن أن يساعد التعلم التعاوني في تمكين كل طالب من تحمل المزيد من المسؤولية في التعلم.

هـ. يمكن للتعلم التعاوني أن ينمي قدرة الطلاب على اختبار أفكارهم وفهمهم وتلقي التغذية الراجعة.

و. يمكن أن يحسّن التعلم التعاوني قدرة الطلاب على استخدام المعلومات وقدرة التعلم المجردة لتصبح حقيقية.

ز. يمكن أن يؤدي التفاعل أثناء التعاون إلى زيادة الدافعية وتوفير التحفيز للتفكير.

وهذا مفيد لعملية التعليم على المدى الطويل.

إلى جانب المزايا، فإن للتعلم التعاوني عيوباً، منها:

أ. يستغرق فهم فلسفة التعلم التعاوني واستيعابها وقتاً طويلاً.

ب. السمة الرئيسية للتعلم التعاوني هي أن التعلم التعاوني هو تعليم الأقران. لذلك،

بدون تدريس الأقران الفعال. لذلك، من دون تدريس الأقران الفعال، مقارنة

بالتدريس المباشر من المعلم، قد لا تتحقق هذه الطريقة في تعلم ما ينبغي تعلمه

وفهمه من قبل الطلاب.

ج. يستند التقييم في التعلم التعاوني إلى نتائج العمل الجماعي، ومع ذلك، على المعلم

أن يدرك أن النتائج الفعلية أو الإنجازات المتوقعة هي إنجازات فردية فقط.

د. على الرغم من أن القدرة على العمل الجماعي هي قدرة مهمة جداً للطلاب، إلا

أن العديد من الأنشطة في الحياة تستند فقط إلى القدرات الفردية.

## و. خطوات التعلم التعاوني

تتكون إجراءات أو خطوات التعلُّم التعاوني من حيث المبدأ من أربع مراحل،

وهي كالتالي

شرح المادة، وهذه المرحلة هي مرحلة نقل النقاط الرئيسية للمادة الدراسية قبل

أن يتعلم الطلاب في مجموعات. والغرض الرئيسي من هذه المرحلة هو فهم الطلاب

للمادة الدراسية.

أ. التعلم الجماعي، تتم هذه المرحلة بعد أن يقدم المعلم شرحًا للمادة، ويعمل

الطلاب في مجموعات تم تشكيلها مسبقًا.

ب. التقويم، يمكن أن يتم التقويم في التعلم التعاوني من خلال الاختبارات أو

الاختبارات القصيرة التي تجرى بشكل فردي أو في مجموعات.

ج. تقدير الفريق، هو تحديد الفريق الذي يعتبر الفريق الأكثر تميزًا أو الفريق الأكثر

تميزًا ليمنح بعد ذلك جائزة أو جائزة، على أمل تحفيز الفريق على الاستمرار في

تقديم أداء أفضل.

## ب. مهارة الكلام

## أ. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام (التحدث) هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات

المفهومة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشركاء

الكلام. وبالمعنى الأعم، فإن الكلام هو نظام من الإشارات المسموعة والمرئية التي

تستخدم عددًا من عضلات جسم الإنسان للتعبير عن أفكاره من أجل تلبية

حاجاته<sup>١</sup>.

والكلام لغةً مشتق من الكلام، وهو مشتق من الكلام الذي يعني النطق، أما

الكلام لغةً فهو القدرة على التعبير عن أصوات أو كلمات مفهومة للتعبير عن

الأفكار في صورة أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمخاطب. وبمعنى أوسع، فإن

<sup>1</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2009), hlm. 135.

<sup>1</sup> Adib Basri & Munawir A. Fatāh, *Kamus al-Bisri; Indonesia-Arab, Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1999), hlm. 642.

الكلام هو نظام من الإشارات المسموعة والمرئية التي تستخدم عددًا من عضلات

وأنسجة جسم الإنسان للتعبير عن الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم<sup>١</sup>.

إن الكلام مهارة لغوية تتطور في حياة الإنسان ولا يسبقها إلا مهارات

الاستماع، ففي ذلك الوقت يتم تعلم القدرة على الكلام أو القول. يرتبط الكلام

بالطبع ارتباطًا وثيقًا بتطوير المفردات التي يكتسبها الشخص من خلال أنشطة

الاستماع السابقة.

مهارات الكلام هي أهم المهارات في اللغة لأن الكلام جزء من المهارات التي

يتعلمها المعلم، لذا تعتبر مهارات الكلام جزءًا أساسيًا جدًا من تعلم اللغة الأجنبية.

بينما مهارة الكلام هي الكلام المستمر دون توقف دون تكرار نفس المفردات

باستخدام التعبير السليم. إن إتقان الكلام هو أحد أنواع القدرة اللغوية التي يجب

<sup>1</sup> Heri Guntur Tarigan, *Berbiçara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2008), hlm. 2.

<sup>2</sup> Heri Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai....*, hlm. 3

<sup>2</sup> Abd. Wahab Rosyidi & Maḥlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm. 88.

<sup>2</sup> Abd. Wahab Rosyidi & Maḥlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep.....*, hlm. 89.

تحقيقها في تعليم اللغات الحديثة بما في ذلك اللغة العربية. الكلام هو الوسيلة الرئيسية

٣

لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل باستخدام اللغة كوسيلة.

وتعتبر مهارة الكلام مهارة مهمة جدًا في تعلم اللغات الأجنبية، لأن الكلام هو

أمر تطبيقي في اللغة وهو الهدف الأول لمن يتعلم لغة ما. إلا أن ما يجب مراعاته في

تعلم الكلام للحصول على أكبر قدر من النتائج هو قدرة المعلم والأساليب التي

يستخدمها، لأن هذين العاملين لهما هيمنة على نجاح تعلم التحدث.

ب. أهداف مهارة التحدث باللغة العربية

لتعلم الكلام باللغة العربية في المدرسة العليا عدة أهداف، منها

أ. التمكن من نطق التعبيرات العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

ب. التمكن من نطق التعبيرات المختلفة أو المتشابهة.

ج. القدرة على التمييز بين العبارات الطويلة والقصيرة.

<sup>2</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012),

<sup>2</sup> Ahmad Abd Allah al-Bašhir, *Mudhakkirah Ta'lim al-Kalam*, (Jakarta, Ma'had al-Ulum al-Islamiyah wa al-Arabiyah bi Indunisiya, tt), hlm. 1

د. أن يكون قادراً على التعبير عن رغبته/رغبتها باستخدام جمل تتفق مع قواعد اللغة.

هـ. أن يكون قادراً على التعبير عما يخطر بباله باستخدام القواعد الصحيحة لبناء الجملة العربية.

و. أن يكون قادراً على استخدام أجزاء من قواعد اللغة العربية في تعبيراته مثل علامات الاستفهام والاستفهام والفاء.

ز. يستطيع استخدام التعبيرات اللغوية المناسبة لعمره ومستوى نضجه وموقعه.

ح. التمكن من البحث في المخطوطات والأدب العربي واستكشافها.

ط. يستطيع التعبير بتعابير واضحة ومفهومة عن نفسه.

ي. أن يكون قادراً على التفكير في اللغة العربية والتعبير عنها بسرعة في أي موقف

٢ وحالة. J E M B E R

أهداف تعليم مهارة الكلام كما ذكرها محمود يونس هي

أ. تعويد الطلاب على الكلام باللغة العربية بطلاقة.

<sup>2</sup> Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI (metode aplikatif dan inovatif berbasis ICT)*, (Surabaya: PMN, 2011), hlm. 49.

ب. تدريب المتعلمين على أن يكونوا قادرين على شرح ما يتبادر إلى أذهانهم وما تدركه

حواسهم الخمس بكلمات صحيحة ومرتبطة ترتيباً صحيحاً.

ج. تدريب الطلاب على أن يكونوا قادرين على تكوين آراء صحيحة وشرحها

بكلمات واضحة وبدون تردد.

د. تعويد الطلاب أن يحسنوا اختيار الكلمات وترتيبها حسب قواعد اللغة وأن يجيدوا

وضع كل كلمة في مكانها.

ج. مبادئ تعليم مهارة الكلام

لكي يكون تعلم علم الكلام جيداً لغير العرب لا بد من الاهتمام بالنقاط التالية

أ. أن يكون المعلم على درجة عالية من المهارة في هذه المهارة.

ب. البدء بالأصوات المتشابهة بين اللغتين (لغة المتعلم واللغة العربية).

ج. يجب على المؤلفين والمعلمين الاهتمام بالمراحل في تعليم الكلام، كالبدء

بعبارات سهلة مكونة من جملة واحدة وجملتين وهكذا.

د. البدء بالمفردات السهلة.

<sup>2</sup> Mahmud Yunus, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Hidayakarya Agung, 1983), hlm. 36.

هـ. التركيز على قسم المهارات الخاصة بمهارات التحدث، وهي

أ. كيفية نطق الأصوات من المخارج بشكل جيد وصحيح

ب. التمييز بين نطق الحركتين الطويلة والقصيرة من المخارج.

ج. التعبير عن الأفكار بالطريقة الصحيحة من خلال الاهتمام بقواعد

النحو الموجودة.

د. تدريب الطلاب على كيفية بدء المحادثة وإنهائها بطريقة صحيحة.

و. زيادة عدد التمارين، مثل: التدرّب على تمييز نطق الأصوات، والتدرّب على

التعبير عن الأفكار.

د. أنواع مهارة الكلام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
LEMBER

١. المحادثة (المحادثة)

المحادثة هي طريقة تقديم لغة دروس اللغة العربية من خلال المحادثة، بحيث يمكن

أن تتم المحادثة بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ والطلاب، مع إضافة المفردات

<sup>2</sup> Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep.....*, hlm. 90-91

## ٢. التعبير الشفهي (التعبير الشفهي)

التعبير الشفهي هو تمرين كتابة مقال شفهي يهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على

٢

٩

التعبير عن أفكاره ومشاعره.

### هـ. خصائص أنشطة مهارة الكلام الناجحة

من خصائص أنشطة الكلام الناجحة ما يلي:

١. يتكلم الطلاب كثيرًا.

٢. المشاركة الفعالة من الطلاب.

٣. الدافعية العالية.

٤. اللغة المستخدمة هي اللغة المقبولة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

و. مشاكل في أنشطة مهارة الكلام  
تتضمن بعض المشاكل في أنشطة مهارات الكلام ما يلي:

١. يتوتر الطلاب من الكلام للأسباب التالية

<sup>2</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), hlm. 116.

<sup>2</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran.....*, hlm. 146.

<sup>3</sup> Abd Wahab Rosyidi & Manflu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep .....*, hlm. 91

أ. القلق من ارتكاب الأخطاء.

ب. الخوف من التعرض للانتقاد.

ج. القلق من فقدان ماء الوجه.

د. الإحراج الطفيف.

٢. عدم وجود مادة الكلام عنها

أ. لا تستطيع التفكير فيما ستقوله

ب. لا يوجد دافع للتعبير عما يشعر به

٣. مشاركة أقل أو عدم مشاركة الطلاب الآخرين، ويتأثر هذا الأمر ببعض الطلاب

الذين يميلون إلى الهيمنة، والبعض الآخر لا يتكلم إلا قليلاً

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

٤. استخدام اللغة الأم، الشعور بعدم الاعتياد على الكلام بلغة أجنبية

هناك عدة حلول بديلة للمعلمين في التعامل مع المشاكل أو الإشكاليات المذكورة

أعلاه، وهي

<sup>3</sup> Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep.....*, hlm. 91-92.

أ. تشكيل مجموعات. فتشكيل المجموعات سيقبل من عصبية الطلاب الذين لا يرغبون في التقدم أمام الصف.

ب. يعتمد التعلم المقدم على الأنشطة التي تستخدم لغة سهلة من خلال تعديل

مستوى اللغة المستخدمة.

ج. يجب على المعلمين اختيار موضوعات ومهام مشوقة وجذابة.

د. يقدم المعلم التعليمات.

هـ. يحافظ المعلم على استخدام الطلاب للغة الهدف التي تعلموها.

١. المعلم بينهم.

٢. يراقب المعلم دائمًا.

٣. يقوم المعلم بتذكيرهم دائمًا.

٤. النمذجة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## ز. خطوات عملية تعلم مهارة الكلام

هناك العديد من الخطوات التي يمكن أن يستخدمها المعلم عند تعليم مهارات

الكلام، من بين خطوات أخرى:

أ. بالنسبة للمتعلمين المبتدئين (المبتدئين)

- (١) يبدأ المعلم بالتدرب على الكلام بإعطاء عبارات على الطلاب الإجابة عنها.
- (٢) وفي الوقت نفسه يُطلب من الطلاب تعلم نطق الكلمات وتركيب الجمل والتعبير عن الأفكار.
- (٣) يقوم المعلم بفرز الأسئلة التي يطرحها الطلاب بحيث تنتهي بتكوين موضوع مثالي.
- (٤) يطلب المعلم من الطلاب الإجابة عن تمارين الشيفو أو حفظ الأحاديث أو الإجابة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
ب. للمتعلمين في المرحلة المتوسطة (المتوسطات)

(١) تعلم الكلام عن طريق تمثيل الأدوار.

(٢) مناقشة الموضوع.

٣) سرد قصص عن أحداث عاشها الطلاب.

٤) سرد قصص عن المعلومات التي تم سماعها من التلفزيون أو الراديو أو غيرها.

ج. بالنسبة للمتعلمين المتقدمين (المتقدمين)

١) يختار المعلم موضوعًا لممارسة علم الكلام.

٢) يجب أن يكون الموضوع المختار مشوقًا ومرتبًا بحياة الطلاب.

٣) أن يكون الموضوع واضحًا ومحدودًا.

٤) أن يسمح للطلاب باختيار موضوعين أو أكثر حتى يتسنى للطلاب في النهاية

اختيار موضوع يتحدث عما يعرفونه.

ح. تعليمات عامة لتعلم مهارة الكلام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

أ. تعلم علم الكلام هو التدرب على الكلام.

ب. يجب على الطلاب التحدث عن تجاربهم.

ج. تدريب الطلاب على تركيز انتباههم.

د. يجب على المعلم عدم تركيز المحادثة والتصحيح المتكرر.

<sup>3</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 120.

هـ. أن يكون تدريجيًا.

و. أهمية الموضوع، فالطلاب سيكونون أكثر تحفيزًا للتحدث إذا كان الموضوع يتعلق

بشيء ذي قيمة في حياتهم.

ط. مراحل تعلم علم الكلام

١. البدء بالعبارات القصيرة التي يجب أن تكون في ظروف واقعية قدر الإمكان،

ثم يتم زيادة العبارات إلى عبارات أطول. الظروف الواقعية قدر الإمكان، ثم

يُزاد التعبير بعدها إلى عبارات أطول.

٢. يجب تحفيزهم على التواصل مع أصدقائهم بعبارات يومية قصيرة فقط، ثم تزداد

رويًا رويًا.

٣. يجب على الطلاب أن يشاهدوا ويستمعوا كثيرًا إلى المحادثات عبر الوسائط

الإلكترونية حتى يعتادوا على لهجة ولغة الناطقين بها.

<sup>3</sup> Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep....*, hlm. 94.

## الباب الثالث

### مناهج البحث

#### أ. المنهج ونوع البحث

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهجاً نوعياً. والمنهج الكيفي هو منهج يستخدم

للبحث في ظروف الكائنات الطبيعية، (على عكس التجارب) حيث يكون الباحث هو

الأداة الرئيسية. ثم يستخدم في هذا البحث البحث الوصفي. البحث النوعي الوصفي هو

البحث الذي يصف أو يصف شيئاً ما

والسبب في استخدام الباحث للبحث النوعي الوصفي هو أن الباحث يركزون أكثر

على كيفية وصف المسألة قيد الدراسة كما هي أو وفقاً للظواهر الموجودة. ولذلك، أجرى

الباحث في هذه الدراسة بحثاً متعمقاً لوصف إشكاليات تعلم اللغة العربية وخاصة في مادة

مهارات الكلام لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية ٢ جمبر

## ب. موقع البحث

المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبير هي وحدة تنفيذية فنية في مجال التعليم

داخل وزارة الشؤون الدينية وهي تابعة لرئيس المكتب الإقليمي لوزارة الشؤون الدينية ومسؤولة

أمامه. أنشئت هذه المدرسة الدينية بناءً على مرسوم وزير الشؤون الدينية في جمهورية

إندونيسيا رقم ١٦ لعام ١٩٧٨ بتاريخ ١٦ مارس ١٩٧٨. وبصدور هذا المرسوم، أصبحت

المدرسة الدينية الرسمية التي هي تغيير لمدرسة PGAN جمبير تعمل بشكل فعال واعترف

بوجودها في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبير

## ج. موقع البحث

تأتي مواضيع هذا البحث من الأشخاص الذين لهم علاقة مباشرة بمشكلات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
تعلم اللغة العربية وخاصةً علم الكلام لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة

الاسلامية الحكومية ٢ جمبير أما الأشخاص الذين سيكونون موضوع هذا البحث فهم

١. ناظرة المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبير، أجريت مقابلة مع مديرة المدرسة

المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبير، وهي السيدة نور عالية المجستير للحصول على لمحة

عامة عن بيانات الملف الشخصي للمدرسة سواءً تاريخ إنشاء المدرسة ورؤية ورسالة المدرسة .

٢. معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر مقابلة مع معلم اللغة

العربية في مدرسة المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر، وهو محمد نور حفيظ

للحصول على معلومات حول عملية تعلم اللغة العربية، وما هي مشاكل تعلم اللغة

العربية وخاصةً مهارة الكلام التي يواجهها الطلاب في مدرسة المدرسة المتوسطة الاسلامية

الحكومية ٢ جمبر، وما هي الجهود المبذولة للتغلب على مشاكل تعلم اللغة العربية.

٣. طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر مقابلات مع

العديد من الطلاب في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر للحصول على

معلومات حول كيفية تعلم الطلاب في هذه المدرسة وما هي مشاكل تعلم اللغة العربية في

المدرسة. تم اختيار الطلاب الذين تم استخدامهم كمخبرين من قبل الباحثين على أساس

أن هؤلاء الطلاب قادرون على التفكير النقدي في مشكلة تعلم التربية الدينية الإسلامية

وقادرون على تقديم آراء أو التعبير عن آرائهم فيما يتعلق بالجهود أو الحلول في حل

مشاكل/مشاكل تعلم اللغة العربية، وخاصة تعلم مهارة الكلام لدى طلاب الصف

السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر

د. طريقة جمع البيانات

تعتبر تقنيات جمع البيانات من أكثر التقنيات الاستراتيجية في البحث، لأن الغرض

الأساسي من البحث هو الحصول على البيانات، فبدون معرفة تقنيات جمع البيانات لن

يحصل الباحث على بيانات تفي بمعايير البيانات المحددة. وتقنيات جمع البيانات المستخدمة

في الحصول على البيانات في هذه الدراسة هي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية بحثية تتطلب من الباحث الذهاب مباشرة إلى موقع البحث

بهدف التسجيل المنهجي والملاحظة المباشرة لمواقف وأنشطة وأفعال الشيء أو الظاهرة

قيد الدراسة. في هذه الدراسة، قام الباحثون في هذه الدراسة بملاحظة أو ملاحظة

مباشرة لكيفية تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر

في هذه الملاحظة، يستخدم الباحث الملاحظة بالمشاركة السلبية، حيث يأتي

الباحث إلى مكان نشاط الشخص الذي تتم ملاحظته، لكنه لا يشارك في النشاط. في

هذه الدراسة، قام الباحث بالملاحظة المباشرة لمعرفة عملية تعلم اللغة العربية. البيانات

التي تم الحصول عليها من خلال تقنية الملاحظة هذه هي:

أ. عملية تعلم التربية الدينية الإسلامية

(١) أنشطة التعلم المبكر

قام الباحثون بملاحظات تتعلق بأنشطة التعلم المبكر، أي خلال الأنشطة

الافتتاحية للتعلم، قام معلمو اللغة العربية في شبكة التعليم الديني الإسلامي ٠٢

جمبر بإجراء التوجيه والتلقين والتحفيز.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

(٢) الأنشطة الأساسية

سجل الباحثون ملاحظات تتعلق بأنشطة التعلم الأساسية، أي عند

التعلم باستخدام طريقة المحاضرة وإعطاء الطلاب واجبات للعمل على أسئلة أو

اختبارات الكفاءة في LKS.

### ٣) أنشطة نهاية التعلّم

أبدى الباحثون ملاحظات تتعلق بأنشطة نهاية التعلّم، أي عندما أنهى

المعلم الدرس بتعزيز المادة التي تمّ تعلمها والأسئلة التي قام بها الطلاب، ثم أغلق

المعلم اللقاء وغادر القاعة.

#### ب. المقابلات

في هذه الدراسة، أجرى الباحثون مقابلات مباشرة لمعرفة عملية تعلم التربية

الدينية الإسلامية، ومشاكل تعلم التربية الدينية الإسلامية، والجهود المبذولة للتغلب

على مشاكل تعلم اللغة العربية في مدرسة التربية الدينية الإسلامية في مدينة جمبر.

يستخدم نوع المقابلة في هذا البحث المقابلات شبه المنظمة. في البداية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
LEMBER

طرحت الباحثة أسئلة منظمة ثم تابعت الباحثة الأسئلة بحرية أو لا وفقاً لترتيب المقابلة

ولكن في سياق المقابلة الكلية بهدف الحصول على شرح متعمق.

البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أسلوب المقابلة هذا هي:

أ. عملية تعلم اللغة العربية

(١) تخطيط التعلم

أجرى الباحثان مقابلات مع معلمي اللغة العربية من معلمي اللغة العربية في المدارس، وتحديدًا الأستاذ حفيظ فيما يتعلق بتخطيط التعلم. هناك مكونات أساسية في تخطيط التعلم، وهي أهداف التعلم، وأهداف التعلم التي توضع وفق الكفايات الواردة في خطة الدرس، وتحديد المادة وهي التسامح كوسيلة لتوحيد الأمة مع استراتيجية التعلم المستخدم وهي المحاضرة، والتقييم الذي يتم إجراؤه هو التقييم التكويني وهو الاختبارات الموضوعية والتقييمات غير الاختبارية أو التقييم بالملاحظة. بالإضافة إلى ذلك، يؤخذ من تقييم الاختبارات اليومية، والاختبارات النصفية،

والاختبارات النهائية.

## ٢) تقييم التعلّم

أجرى الباحثون مقابلات مع معلمي الدين وبالتحديد مع السيدة

حاتكة فيما يتعلق بتقييم التعلم. يؤخذ التقييم من المهام المعطاة، أي التقييم

التكويني أي الاختبارات الموضوعية والتقييمات غير الاختبارية أو تقييم

الملاحظة. أما التقييم بالملاحظة فيتم من خلال ملاحظة أنشطة الطلاب،

وفيما يتعلق بالاختبارات الموضوعية وهي تكليف الطلاب بالقيام

باختيارات متعددة.

## ج. التوثيق

بعد البحث باستخدام تقنيات الملاحظة وتقنيات المقابلة، يستخدم الباحث

تقنيات التوثيق لتكون أكثر مصداقية/موثوقية ويمكن أن تكمل أوجه القصور والضعف في

الملاحظات والمقابلات. تتمثل تقنية التوثيق التي يستخدمها الباحثون في جمع البيانات

حول:

أ. عملية أنشطة تعلّم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة

المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر

ب. صور لنتائج المقابلات المتعلقة بتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف

السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر.

هـ. تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات في البحث الكيفي أثناء جمع البيانات، وبعد الانتهاء من

جمع البيانات خلال فترة معينة. في هذه الدراسة، طبق الباحثون في هذه الدراسة تحليل

البيانات وفقاً لمايلز وهويرمان وسالدانا،

١. تكثيف البيانات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

يشير تكثيف البيانات إلى عملية انتقاء، وتركيز، وتبسيط، وتلخيص، و/أو

تحويل البيانات التي تظهر في (متن) الملاحظات الميدانية المكتوبة، والمقابلات، والوثائق،

والمواد التجريبية الأخرى. وباستخدام تكثيف البيانات، تصبح البيانات أقوى. وترجع

الحاجة إلى تكثيف البيانات إلى أن البيانات التي تم الحصول عليها معقدة، لذا يجب

التركيز على اختيار الأشياء الرئيسية/المهمة والبحث عن الموضوعات والأنماط.

وتكثيف البيانات في هذه الحالة قام الباحث بكتابة ملخص يستند إلى نتائج

جمع البيانات المتعلقة بعملية ومشكلات وجهود تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف

السابع. بعد ذلك، أعاد الباحث تبسيط نتائج الملخص للانتقال إلى مرحلة عرض

البيانات.

٢. عرض البيانات

بعد اختزال البيانات، تكون الخطوة التالية هي عرض البيانات. في البحث

الكيفي، يمكن عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات بيانية وعلاقات

بين الفئات. وذكر مايلز وهوبرمان أن الأكثر استخدامًا في البحوث النوعية لعرض

البيانات هو النص السردي.

عرض البيانات في هذه المرحلة يقوم الباحث في هذه المرحلة بتنظيم البيانات

التي تم الحصول عليها، إذا كانت البيانات تتفق مع محور البحث، ثم يقوم الباحث

بدمج البيانات في عملية ومشكلات وجهود تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف

السابع. ثم يقوم الباحث بوصف نتائج محتوى البيانات التي تم الحصول عليها.

الخطوة التالية، يقوم الباحث بإعادة فهم المعلومات التي تم الحصول عليها

وجمعها ليتم تحليلها وتصحيحها مرة أخرى، سواء كانت البيانات تتفق مع ما يريده

الباحث أو يقوم الباحث باتخاذ إجراء مرة أخرى من نتائج البيانات التي تم عرضها

والمعلقة بعملية ومشكلات وجهود التغلب على مشكلات تعلم اللغة العربية لدى

طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية ٢ جمبر.

٣. التحقق من الاستنتاجات

المرحلة الثالثة في تحليل البيانات النوعية هي استخلاص الاستنتاجات

والتحقق منها. وتظل الاستنتاجات الأولية المطروحة مؤقتة، وستغير إذا لم تكن مصحوبة

بأدلة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات

المطروحة في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة قوية عندما يعود الباحثون إلى الميدان لجمع

البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات ذات مصداقية.

في هذه المرحلة، وبعد أن يتم جمع البيانات وتصحيحها بعناية، وفقاً لمحاور هذا البحث والتحقق منها، تأتي المرحلة الأخيرة التي يقدم فيها الباحث استنتاجات حول عملية تعلم اللغة العربية ومشكلاتها وجهود تعلمها لدى طلاب

الصف السابع في المدرسة الثانوية ٢ جمبر.

### ف. صحة البيانات

أما بالنسبة للبيانات التي تم الحصول عليها من قبل الباحثين، فيتم معالجتها بعناية بهدف عدم الانحراف عن موضوع البحث. وبالتالي، يتم إجراء اختبار صحة البيانات من خلال التثليث. في هذه الدراسة باستخدام تثليث المصادر والتقنيات.

#### ١. تثليث المصادر

يهدف تثليث المصادر إلى اختبار مصداقية البيانات من خلال التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر. في هذه الدراسة، تمت مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال معلمي اللغة العربية بالبيانات التي تم الحصول عليها من خلال الطلاب باستخدام تقنيات المقابلة.

## ٢. تقنية التثليث

تتم عملية تثليث التقنيات لاختبار مصداقية البيانات من خلال التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر بتقنيات مختلفة. بحيث يستخدم الباحث في البداية في جمع البيانات تقنيات الملاحظة فقط، ثم يمكن التأكد من جمع البيانات مرة أخرى من خلال تقنيات المقابلة. في هذه الدراسة، يمكن مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تقنيات المقابلة مع معلمي اللغة العربية بالبيانات التي تم الحصول عليها من خلال تقنيات الملاحظة والتوثيق.

## ز. مراحل البحث

سيقدم الباحث في مراحل البحث لمحة عامة عن المراحل التي مرّ بها

البحث. بدءاً من مرحلة ما قبل البحث الميداني، ومرحلة تنفيذ البحث، ومرحلة تنفيذ

البحث، والمرحلة النهائية للبحث.

ويأتي الشرح التفصيلي على النحو التالي:

#### ١. مرحلة ما قبل البحث

أ. وضع خطة البحث تم إجراء هذا البحث بدءاً من المشكلات التي وقعت في

نطاق الأحداث التي وقعت وأمكن ملاحظتها. ثم طُرحت المشكلة كعنوان

للبحث، ووضعت مصفوفة بحثية تم إبلاغ المشرف عليها بعد ذلك.

ب. اختيار مجال البحث في هذه المرحلة، يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد

مكان إجراء البحث. في هذه الدراسة، اختار الباحثون في هذه الدراسة

موقع البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جمبر. الاهتمام

بخطابات إذن البحث بما أن هذا البحث هو بحث رسمي يتضمن موقع

البحث الرسمي. لذا، يحتاج الباحث إلى تقديم خطاب إذن لإجراء البحث

إلى المدرسة من أجل سير عملية البحث بسلاسة.

د. رؤية الوضع الميداني بعد الانتهاء من الإدارة اللازمة للتصاريح أثناء

البحث، يجب على الباحث أن يتكيف مع وضع موضوع البحث

والمخبرين، بحيث لا يشعر المخبر بالانزعاج حتى يمكن استخراج الكثير من البيانات أو يقبل المخبر بوجود الباحث حتى يمكن استخراج أي بيانات.

هـ. تحديد المخبرين التالي، أي اختيار المخبرين الذين يعتبرون قادرين على

تقديم معلومات أكثر ومناسبة خلال عملية البحث.

ف. إعداد معدات البحث بعد اختيار المخبر المناسب، تتمثل المرحلة

التالية في إعداد أدوات البحث في سياق أغراض جمع البيانات

المستخدمة في شكل ملاحظة، ومقابلات، وأنشطة التوثيق.

٢. مرحلة تنفيذ البحث

في مرحلة تنفيذ البحث، يجب على الباحث في مرحلة تنفيذ البحث

الانتباه إلى عدة أحكام أثناء وجودهم في الميدان، وهي فهم الظروف الميدانية. كما

يجب على الباحثين عند دخولهم الميدان البحثي عند جمع البيانات أن يتصرفوا

بحيادية في وسط موضوعات البحث، وأن يقوم الباحثون بدور فعال في جمع

البيانات، وأن ينتبه الباحثون إلى الوقت أثناء إجراء البحث حتى يمكن استغلال

الوقت المستخدم في الميدان بفعالية وكفاءة.

### ٣. المرحلة الأخيرة من البحث

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة من عملية البحث. حيث يقوم

الباحثون بتحليل البيانات التي تم جمعها، وبالطبع فإن البيانات التي تم جمعها

معقدة لذلك يحتاج الباحثون إلى تركيز البيانات، من خلال عدة مراحل لتحليل

البيانات، وهي تكثيف البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاجات/التحقق.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. وصف موقع البحث

أ. عملية التعلّم التعاوني للغة العربية في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر

تعتبر مهارة الكلام، التي هي محور هذا البحث، أحد جوانب تعلم اللغة العربية التي لم

تُحظ باهتمام جماعي. وقد مرت المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر نفسها بفترات

من هذا القبيل، لأن الطلاب الذين كانوا في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر لم

يكونوا جميعًا يتقنون اللغة العربية الأساسية. على مدى سنوات عدة، كان تعلم اللغة العربية

على غرار اقرأ واكتب القرآن الذي كان يوجه الطلاب للقراءة والكتابة فقط .

إلا أنه في الآونة الأخيرة حظي تعلم اللغة العربية وخاصة مهارة الكلام في المدرسة

المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر باهتمام كبير من قبل المعلمين، لأن المعلمين يدركون تمامًا

أن القدرة على هذه اللغة لا تكمن في الكتابة والسمع فقط لدى الطلاب، بل تكمن أيضًا في

القدرة على الكلام. أما بالنسبة للمتعلمين الذين لا يتقنون الكلام، فهم مطلوبون بتطوير أنفسهم أكثر.

تعلم مهارة الكلام لا يتم فقط للمتعلمين الأفراد، بل يجب أن يتم بشكل جماعي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جمبر في كل فصل من فصول اللغة العربية، ولا بد من طريقة التعلم الصحيحة للجماعة. والطريقة المطبقة في هذه الحالة هي التعلم التعاوني، بحيث يكون للمتعلمين الحق والنشاط المتزايد في المحادثات المختلفة في الصف .

. هذه الطريقة مناسبة لتطبيقها في تعلم مهارة الكلام، لأن هناك تشابه بين طبيعة التعلم الكلام و التعلم التعاوني. لأن هناك تشابه بين طبيعة مهارة الكلام والتعلم التعاوني، أي التعاون. لا يزال التعلم التعاوني المطبق يأخذ بعين الاعتبار الخلفية والمهارات اللغوية السابقة

للمتعلمين. يتم تجميع المتعلمين الأقل قدرة في مهارة الكلام مع متعلمين أكثر قدرة. يتم تكليف المتعلمين الأكثر قدرة بمهمة توجيه المتعلمين الأقل قدرة ليكونوا أكثر نشاطاً في هذا المجال. لا يُسمح للمتعلمين الأكثر قدرة أن يشعروا بالذكاء بأنفسهم، لأنهم في فريق مصغر،

يتعلمون معاً.

هذه الطريقة هي الطريقة التي يمكن أن تعزز التضامن بين المتعلمين. لا يسخر المتعلمون من المتعلمين الآخرين الذين لم يتمكنوا من ذلك، بل من خلال الشعور بالتضامن بين المتعلمين يمكنهم أن يتعلموا معًا سورة الكلم بشكل جيد. لا يرغب البعض منهم في عدم السماح لأصدقائهم بعدم القدرة على تعلم مهارة الكلام، ويمكنهم الاستمرار في دعم أصدقائهم للتعلم حتى يتمكنوا من ذلك.

لا يمكن للتعليم التعاوني المطبق في تعلم اللغة العربية أن يظهر التضامن فحسب، بل يمكن أن يظهر ويعزز مبدأ المساعدة الذي أكد عليه الإسلام. يجب على المتعلمين الأكثر قدرة أن يكونوا أكثر قدرة على ممارسة مهاراتهم اللغوية من أجل مساعدة المتعلمين الآخرين، حتى يتمكنوا من تحقيق كفاءتهم في تعلم اللغة العربية. في هذه الحالة، يمكن للمتعلمين في هذه الحالة أن يضعوا أنفسهم في موضع أفضل كأشخاص محتاجين دون الشعور بالغرور، ويمكنهم مشاركة بعضهم البعض.

تتضمن عملية تعلم مهارة الكلام بنموذج التعلم التعاوني عدة مراحل، وهي

١. تخطيط تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة

الاسلامية الحكومية ٢ جمبر

قبل الدخول إلى الفصل الدراسي، يقوم المعلمون بإعداد أنفسهم للتدريس من خلال

وضع خطط الدرس، وإعداد الكتب، وتصوير المواد الإضافية مع التمارين، والبنية التحتية وفقاً

للموضوع الذي يتم دراسته في ذلك اليوم. لا يستغرق التحضير وقتاً طويلاً، فعادةً ما يقوم

المعلم بالتحضير قبل بدء الدرس بأسبوع، حتى يمكن تحقيق أقصى قدر من التحضير.

٢. تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الاسلامية

الحكومية ٢ جمبر

يحظى تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ جمبر بنفس القدر

من الاهتمام الذي يحظى به التعلم الآخر. ويتجلى هذا الاهتمام من خلال كثافة المعلمين

والطلاب على حد سواء لمواصلة توفير الفهم والتيسير على الطلاب في اللغة. ويستخدم

المعلمون الذين يتمتعون بمهارات اللغة العربية بصر واستقامة مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات

في التعاون بين المواد التي تم التخطيط لها مسبقاً.

ويتكون تعلم اللغة العربية الذي تم تنفيذه في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢  
 جمبر من مختلف المحاضرات، ولكن في هذه الدراسة يركز الباحث على محاضرات الكلام فقط.  
 إن مهارة الكلام كما سبق شرحه هي مهارة التحدث التي يتم تعليمها وتدريب الطلاب عليها  
 من قبل المعلمين. ويرتبط تعلم مهارة الكلام ارتباطاً وثيقاً بالتقليد الشفهي للمتعلمين، حيث  
 يحتاجون إلى التعود على نطق المزيد من الكلمات بشكل صحيح وسليم باللغة العربية.

ووفقاً لمعلم اللغة العربية للصف السابع الابتدائي الأستاذ حفيظ، فإن ما يتم تدريسه  
 من سورة الكلمات، لا يتم بسلاسة كما هو مخطط له. في رأيه، يتطلب التعلم خبرة في  
 التدريس للتكيف تلقائياً مع ظروف المتعلمين. يدرك الأستاذ حفيظ أن الطلاب الذين لديهم  
 في الواقع خلفيات غير متجانسة، ولديهم اهتمامات ومواهب مختلفة في التحدث باللغة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
 KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
 JEMBER العربية.

يدرك السيد حفيظ كمعلم أن الطلاب لديهم إمكانيات جيدة في اللغة العربية. وقد برز  
 هذا الإدراك منذ أن أصبح مدرساً، وهو أنه ليس كل الطلاب لديهم نظرة ساخرة من اللغة  
 العربية. بل على العكس، يدرك العديد من الطلاب أن تعلم اللغة العربية ضرورة حتمية.

صحيح أن تعلم اللغة العربية أمر صعب على المتعلمين، إلا أن الأستاذ حفيظ يواصل دعمهم ومساعدتهم. وقد كشف عن ذلك:

"بالنسبة للتحدث النشط كما ترون في الفصل، عندما يطلب الطالب الإذن (خارج

الفصل) بقدر الإمكان أدعو الطفل لاستخدام اللغة العربية. عندما لا يستطيعون

ذلك، أنفهم الأمر، لذا عليّ أن أحاول رغم حاجتهم للمساعدة."<sup>٤</sup>

إن فهم الطلاب الذين لا يستطيعون التحدث باللغة العربية هو أحد الإدراكات التي

تجعلنا ندرك أن تعلم اللغة العربية عملية ليست سهلة، خاصةً مهارة الكلام. ومن المعروف أن

هذه المهارة صعبة وتتطلب ممارسة متكررة وتوجيهات مكثفة من المعلم. لذلك يسعد المعلم

أيضًا بمساعدة الطلاب على الاستمرار في فهم مهارة الكلام وتحسينها.

لا يمتلك جميع المتعلمين الذين لا يزالون في الصف السابع أساسًا جيدًا للغة العربية. لذا

فإن التعلم الذي يتم تنفيذه يطبق نهجًا تعاونيًا أو التعلم الذي يهتم بالعمل الجماعي. من

خلال هذا النهج، يمكن للطلاب أن يتعلموا أكثر ليس فقط من المعلم، ولكن أيضًا من

<sup>٤</sup> حفيظ، مدرس اللغة العربية، "مقابلة" في الدراسة في ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣

أصدقائهم. يهتم التعلم التعاوني بجميع أعضاء الفريق، بحيث يحصل جميع المتعلمين في مهارة الكلام على لحظات خاصة بهم للتدرب.

يحصل كل متعلم على المساعدة وتُتاح له الفرصة لمساعدة المتعلمين الآخرين. ويمكنهم التحدث مع بعضهم البعض وإلقاء الخطب وتطوير القراءات العربية التي تأتي من الكتاب الإرشادي أو المواد التي أعدها المعلم نفسه. عندما لا يستطيع أحدهم القيام بذلك، يحاول الآخر تذكيره ومساعدته على التعود على التحدث باللغة العربية.

عندما يكون المعلم بالفعل في الصف، فإن النشاط الافتتاحي للمعلم قبل الشروع في التعلم في الصف هو معادلة التردد بأن تعلم اللغة العربية ليس أمرًا عقيمًا، بل هو أمر مهم لتطوير الذات. يحاول المعلم تحفيز المتعلمين بأمثلة متنوعة.

بالإضافة إلى ذلك، يدعو المعلم الطلاب إلى تذكر المفردات التي تم تعلمها. ثم ينقل المعلم أهداف التعلم في هذا الوقت، وهي إجراء محادثة جماعية حول موضوع محدد مسبقًا.

عندما يتلقى الجميع المعلومات ويكونون مستعدين للتعلم، يقوم المعلم بشرح أسلوب التعلم بالمفردات التي سيتم تقديمها.

إن تعلم مهارة الكلام باستراتيجية التعاوني في الصف السابع مثالي تمامًا، لأن حماس

الطلاب لتعلم اللغة العربية قوي جدًا، خاصةً التعلم معًا. وبالإضافة إلى التعلم معًا، فإنهم يحبون

أيضًا التنافس في تحقيق الإنجازات في اللغة العربية. وكشف السيد حفيظ أن

"بالنسبة لتعلم مهارة الكلام في هذا الصف الذي نطبقه في هذا الصف، في رأيي

هناك شعور بالتعاون والتضامن، ويصبح الأطفال أكثر حماسًا في تقوية أواصر القرابة

في هذا الصف. إذا اعتادوا على التواجد معًا في فريق، أشعر أنهم سيعتادون على

٣

٥

مساعدة بعضهم البعض".

في هذا الصف، لاحظ الباحثون أن روح الصداقة قد بُنيت بالفعل من خلال

استراتيجيات وأساليب التعلم المختلفة. يمكن أن تنمو القوة الداخلية للمتعلمين واحدًا تلو

الأخر وتدرجيًا بطرق مختلفة ليكونوا قادرين على إتقان المهارة. الكلم وصحيح ما قاله معلم

اللغة العربية من أن إتقان مهارة الكلام يحتاج إلى مساعدة الآخرين في تحفيز المتعلمين على

إتقان اللغة العربية الشفوية.

ويرى الأستاذ حفيظ أن مهارة الكلام من الأمور التي يجب على المتعلمين إتقانها، سواء

أكان ذلك في التخاطب في الحياة اليومية أو مجرد التدرب على التحدث من خلال قراءة

النصوص العربية في الكتب. وهذا يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً لدى المتعلمين، لأنهم سيشعرون

بالحرج إذا لم يكونوا نشيطين في الممارسة مثل أصدقائهم.

وتتمثل خطوات التعلم التي تتم في الصف السابع في تعلم اللغة العربية في أن يقوم المعلم

أولاً بإرشاد الطلاب إلى تشكيل مجموعات. وتتكون هذه المجموعة من ٤ أشخاص مختلفين من

حيث القدرة على مهارة الكلام. لذلك يوجد في المجموعة الواحدة من لديهم قدرات أعلى من

المتوسط مقارنة بالطلاب الآخرين. يتدربون ويساعدون بعضهم البعض في مهارة الكلام.

يهدف التعلم التعاوني في الصف السابع إلى تهيئة المتعلمين في تعلم مهارة الكلام. يتم

تهيئتهم لتشكيل مجموعات تتكون من ذوي القدرات المنخفضة والمتوسطة و الثانوية. في كل

أسبوع، يتم تعيين المتعلمين في هذه المجموعات لتعلم المادة أولاً، ثم يتم اختبار المتعلمين في كل

مجموعة على حدة بالألعاب الأكاديمية. يمكن للدرجات التي يحصل عليها كل عضو في

المجموعة أن تحدد درجات مجموعته. قال السيد حفيظ

"أولاً، نقوم بتكوين مجموعة معاً. بعد ذلك، أقوم بإعطاء المادة وشرح طريقة تعلم

المادة. ثم يقوم الطلاب بتمارين مهارة الكلام وفقاً لمجموعاتهم. يتم إجراء التمارين

داخل الفصل أو خارج الفصل، طالما أن الطلاب يستطيعون فهم مادة مهارة

الكلام".

تتمثل المجموعات أو الفرق في تعلم مهارة الكلام في أنه من المتوقع أن يتعمق المتعلمون

في تعميق ومراجعة وتعلم المادة في وقت واحد في فرق.

وبحسب الأستاذ حفيظ فإن تحديد هذه المجموعة يتم من خلال عدة خطوات منها

أ. إعداد قائمة بمجموعات المتعلمين

يقوم الأستاذ حفيظ بصفته مدرساً للغة العربية بإعداد قائمة بمجموعات

المتعلمين في اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام. يتم ترتيب تقسيم هذه المجموعة

لتحديد الطلاب الذين يستطيعون التحدث باللغة العربية والذين لا يستطيعون

التحدث بها. ومن قائمة المجموعات هذه، تستطيع السيدة رحايو تحديد أعضاء

المجموعة في تعلم اللغة العربية.

ب. تحديد عدد المجموعات.

عدد المجموعات المحددة ليس كثيراً، لأن المعلمة تحدد أربعة متعلمين فقط

في المجموعة الواحدة. هذا التحديد مهم لزيادة مساحة المناقشة إلى أقصى حد

وتسهيل إدارة قادة المجموعات.

وعندما يكون عدد الفرق ضئيلاً لا يتشتت المتعلمون ولا يتشتت ذهنهم

في كل ممارسة من ممارساتهم لأحكام القرآن الكريم.

ج. إعطاء رموز أو أرقام لكل متعلم.

بعد أن يقتصر عدد الفرق على أربعة متعلمين كحد أقصى، يعطى كل

متعلم رموزاً على شكل أسماء أو أرقام تسلسلية لكل مجموعة. يتم إعطاء الرمز أو

الرقم لتمييز مهمة كل متعلم في الفريق. والرموز المستخدمة مأخوذة من اللغة

العربية، على سبيل المثال الزهراء، والمراوحة والمكتوبة، والأرقام العربية. يجب على

كل متعلم حفظها حسب مجموعته.

د. تتكون المجموعة الواحدة من مجموعة واحدة من خلفيات متنوعة.

المتعلمون الذين يوضعون في مجموعة، لا يكون جميعهم من ذوي القدرات

في علم الكلام، بل يكونون مختلفين. فيوجد في الفريق الواحد من يملكون قدرات

جيدة ومتوسطة وامتدنية في المحاضرة الواحدة، كما يوجد في الفريق الواحد من هم

من الصفوة والطبقات المتوسطة والدنيا. وبحسب السيد حفيظ، فقد أكد على

ذلك:

"يتم التأكيد على عدم التجانس في المجموعة التي أديرها. فيمكنهم

المشاركة معًا والتعبير باللغة العربية عن المادة التي تعلموها لإثارة بعضهم

٧

البعض والمساعدة على ترقيق اللسان بالعربية".

ومن خلال تنوع المجموعة، يستطيع الأستاذ حفيظ تدريس سورة الكلم

بسهولة أكبر، لأن المعلم يساعده متعلمون يتمتعون بقدرات فوق المتوسطة. لذلك

عندما يمكن تحقيق ذلك كله في فريق، فإن المجموعة تكون مجموعة مثالية لتعلم

مهارة الكلام. في هذا الفريق يحدد المعلم قائد الفريق، وبالطبع يتم اختيار قائد

الفريق من قبل المعلم. وبالطبع، يكون قائد الفريق الذي يتم اختياره متعلمًا يتمتع

بقدره فوق المتوسطة. يمكن لقائد الفريق هذا أن يرشد في تعميق مهارة الكلام.

مهارة الكلام، وكذلك تنظيم وقت للدراسة معًا. بمجرد اكتمال تشكيل

المجموعات، تم توجيههم لممارسة مهارة الكلام أينما كانوا. هذه التمارين عبارة عن

مهام لتعميق المادة التي قدمها المعلم لكل مجموعة. المادة في كل مجموعة هي

نفسها في كل مجموعة، وبعضها هو نفسه في المجموعات الأخرى، لأن كل مجموعة

مطلوب منها أن يكون لها خصائصها الخاصة في إنجاز مهارة الكلام. ولكن

يشترط في كل جماعة أن تكون كل جماعة لها خصائصها الخاصة بما في إعجازها

مع الجماعات الأخرى. قال ذلك السيد حافظ:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

"بمجرد تشكيل مجموعات مهارة الكلام، سأعطي مواد مختلفة لكل

مجموعة. على سبيل المثال، المجموعة المسماة الزهراء أعطي مادة عن

الزهور، والمجموعة المسماة المكتوبة أعطي مادة عن الجداول، وهكذا.

ولكنني أعطي أيضاً نفس مادة التمرين وفقاً للدليل الإرشادي".<sup>٨</sup>

لذلك يتم تكيف هذه المواد مع ظروف البيئة التعليمية للمتعلمين، بحيث

يمكنهم الجمع والربط بين مختلف أنواع المفردات في البيئة المحيطة بهم بسهولة أكبر.

على سبيل المثال، المواد المتعلقة بالزهور في البيئة المدرسية ويمكنهم ربطها

بجمال الزهور أو فوائدها بالنسبة للمتعلمين.

المادة التي يقدمها المعلم هي عبارة عن شبكة من المواد التي ستقام بعد

عملية التدريب. يتم تقديم هذه المادة من خلال أوراق العمل التي تم توفيرها

مسبقاً، حيث توجه أوراق العمل المتعلمين لفهمها وتعميقها بشكل مكثف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

LEMBER  
قالت إحدى المجموعات التي قامت بالتمارين ما يلي

"الصعوبة هي القراءة، إذا كنت تدرس في الفصل فقط. إذا كانت

الدراسة صعبة، فإن أصدقائي يساعدونني. أحياناً يستخدم المعلم

الوسائط المصورة التي أحبها. أنا أفضل التعلم الجماعي إن شاء الله،

يمكنني القيام بالمزيد وأحياناً يمكنني مساعدة أصدقائي الذين لا

٣

٩

يستطيعون ذلك".

يتم التحكم في حصة التدريب هذه من قبل المعلم مرة واحدة في

الأسبوع، كما يكلف المتعلمون بإعداد تقرير عن ممارسة الأسبوع في مهارة

الكلام. يُطلب من المتعلمين أيضاً عرض نتائج تمارين مهارة الكلام التي تم

تنفيذها في الأسبوع الماضي. ويتم ذلك من قبل المعلم لمراقبة تطور مهارة الكلام

لدى الطلاب. قال الأستاذ حفيظ

”أتحكم دائماً من خلال سؤال الطلاب عن مدى تقدمهم في التحدث،

وأحرص على أن يكون الطلاب أكثر نشاطاً في التعلم حتى يتمكنوا من

حل الأسئلة التي أعطيها لهم ولا يعيدوا أو يعيدوا“.

<sup>٣٩</sup> حفيظ، مدرس اللغة العربية، ”مقابلة“ في المدرسة في ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣

<sup>٤</sup> حفيظ، مدرس اللغة العربية، ”مقابلة“ في المدرسة في ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣

إن كل متعلم يتحكم في تطوره؛ لأن المعلم يخشى من عدم قدرته على

القيام بواجباته على الوجه الصحيح، ويخشى أن يعجز الطلاب عن القيام بأي

شيء عندما يتعلمون على يديه. لذا يجب على المعلم هنا أن يكثف المعلم من

الضغط والتحكم والتحفيز للطلاب حتى لا يشبط عزيمتهم في تعلم اللغة العربية.

بعد القيام بالتدريب المكثف، من المقرر أن يقوم الطلاب بإظهار مهاراتهم في

مسابقة. يعتمد تنفيذ التعلّم الذي يمارسه المعلم والمتعلمون في الصف السابع على

الترتيب الذي يحصل عليه المعلم أثناء ممارسة المتعلمين لمحوارة الكلام.

١. خطوات المعلم في تطبيق مهارة الكلام تعلم الكلام هي

(أ) تحديد الموضوع والمجال الذي تم تطويره، وكان الموضوع الذي تم مناقشته في

المسابقة هو المهارة التي تناقش المهن المختلفة في المجتمع. فتم توجيه الطلاب

للإجابة على أسئلة مختلفة عن أساتذة المجتمع حسب مكانهم. الإجابة

عليها باللغة العربية.

ب) تحديد الزمان والمكان، يكون وقت التعلم مرة واحدة في الشهر في الفصل.

يُعقد مرة واحدة في الشهر لأن الأسابيع الأخرى تُستخدم لتنفيذ تمارين

مختلفة ويقوم المعلم بجمع تقارير عن تقدم الطلاب. سيكون التنفيذ في

الفصل الدراسي أكثر فعالية وكفاءة، لأنه لا يترتب عليه تكاليف ويبقى

الحماس للتعلم لدى الطلاب كما هو. ويختلف الأمر عندما تقام البطولة

خارج الصف، إذ يُخشى أن يتراخى حماسهم للتعلم عند مغادرتهم الصف.

ج) التعرف على قدرة المتعلمين على التعلم من خلال قائمة الترتيب التي تم

إعدادها. يتم بعد ذلك تحويل التقارير التي يتلقاها المعلم حول تقدم

المتعلمين إلى قائمة ترتيب. يمكن إنشاء فئة من المتعلمين الذين لديهم

تصنيفات عالية ومتوسطة ومنخفضة. يمكن استخدام هذه القدرة كتقرير

جماعي في تنفيذ البطولة.

قال السيد حفيظ

"يتم مطابقة المتعلمين الذين لديهم تصنيفات عالية ومتوسطة

ومنخفضة في فريق واحد مع مجموعات أخرى. ولهم نفس الحقوق في

هذا التعلم، وهي مساعدة الفريق في الإجابة عن الأسئلة أو البيانات

والحصول على الكثير من النقاط".<sup>١</sup>

(د) تتكون كل مجموعة من ثلاثة متعلمين. تتكون المجموعات من ثلاثة

متعلمين. كما ضمت هذه المجموعة نفس أعضاء المجموعة السابقة المكونة

من أربعة متعلمين. بالإضافة إلى ذلك، صمم المعلم مجموعة مختلطة، حيث

تم دمج أعضاء المجموعة مع مجموعات أخرى. لذا فإن فرصة القتال ضد

زملائهم في الفريق موجودة أيضاً. يتم ذلك لزيادة الحماس ليكونوا أكثر

نشاطاً في تعلم مهارة الكلام كمحاولة لتحديد اتجاه الصراع. لذلك، يمكن

لكل فريق تعيين أي من أعضائه الذين يرغبون في أن يكونوا ممثلين في

البطولة التي تقام. كل متعلم يحصل على نقاط في مجموعة البطولة، ثم

تضاف النقاط إلى قائمة ترتيب الفريق. وكلما زاد عدد النقاط التي تم

<sup>١</sup> حفيز، مدرس اللغة العربية، "مقابلة" في الدراسة في ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣

جمعها في البطولة، يمكن لفريقهم الحصول على أكبر عدد من النقاط في

البطولة.

كما أن هذا التعلم القائم على المجموعة وثيق الصلة أيضاً بتحسين مهارات

الطلاب في مهارة الكلام. في تعلم مهارة الكلام، يتم التركيز في تعلم مهارة الكلام على

الممارسة المباشرة للدروس التي وردت في الكتاب الإرشادي. وليس التركيز على الممارسة

إلا لتعويد المتعلمين على التحدث باللغة العربية بطلاقة. كما يبدو أن المتعلمين يحبون

هذا التعلم العملي. قال أحد المتعلمين الذي يدرس في الصف السابع ويدعى خيدر

أحمد شيخ، قال

"أنا أستمتع بتعلم اللغة العربية، فمن السهل تعلم اللغة العربية. أعتقد أن أصعب

شيء هو الاستماع إلى الناس الذين يتحدثون العربية. غالباً ما أدرس مباشرة في

الفصل حتى إذا واجهت صعوبات يمكنني أن أسأل المعلم. وبصراحة، نادراً ما

أواجه صعوبات في تعلم اللغة العربية، وإذا كانت هناك صعوبات، فأحياناً لا أنتبه

ونادراً ما أستخدمها. من الأفضل تعلم اللغة العربية بشكل مباشر".<sup>٢</sup>

تُظهر هذه العبارة أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب ليست في علم الكلام،

بل في الاستماع. إن افتراض سهولة علم الكلام يعني أنه يعرف اللغة العربية ويفهمها

ويحبها عملياً.

ومع هذه العاطفة الجياشة لم يعبأ خضير بصعوبة الكلام. بل يمكن القول إن

مهارته في الحديث لا بأس بها إذا ما قُدِّرَتْ في حدود المائة. وَخَيْضَرٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ

الْمُتَّقِينَ لِلْحَدِيثِ. وهو يفضل الدراسة بشكل فردي بدلاً من الدراسة في مجموعة لأنه

يستطيع التركيز أكثر على تحسين مهاراته في التحدث. نعم، التحسن جيد جداً، أتمنى

أن أكون قادراً على التحدث باللغة العربية للدراسة في المدينة المنورة. بصرف النظر عن

أولئك الذين يحبون الدراسة بشكل فردي، هناك أيضاً طلاب يحبون الدراسة في

مجموعات. أغوستا رزقيانة هي إحدى طالبات الصف السابع، وهي تحب تعلم اللغة

<sup>٢</sup> حفیظ، مدرس اللغة العربية، "مقابلة" في الدراسة في ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣

العربية في هذا الصف لأن التعلم الجماعي يسير بشكل جيد أيضاً. من هذا التعلم

الجماعي يمكنها أن تفهم اللغة العربية بشكل أفضل وتفضل تعلمها. قالت

"هناك متعة وهناك غير ذلك، هناك صعوبات في الاستماع. التعلم عند الدخول،

إذا كان هناك صعوبات في بعض الأحيان تسأل، هذه الصعوبة بدأت عند دخول

المدرسة السنوية هناك صعوبات في اللغة العربية، لأنهم لم يتعلموا اللغة العربية لأنهم

أتوا من مدرسة حكومية ابتدائية. أما بالنسبة للطريقة فأنا أحب الكتابة والسماع

والقراءة، وأجد سهولة في استخدام الطريقة الجماعية".<sup>٣</sup>

من خلال ممارسة التعلم الجماعي. بالنسبة لخيدر، فهو يشعر أنه قادر على

القيام بذلك، لذا فهو لا يحتاج حقاً إلى مساعدة أصدقائه في التعلم. أما بالنسبة

لأغوس، فإن تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، فهو يحتاج إلى مساعدة من المعلم

وأصدقائه. ولذلك، فإن التعلم التعاوني مناسب جداً لاحتياجات كل متعلم في تعلم

مهارة الكلام. عندما يكون هناك متعلمون يفضلون التعلم الفردي بدلاً من التعلم

الجماعي، فهذه في الواقع ليست مشكلة. يستطيع المعلم في هذه الحالة في الواقع توفير

<sup>٣</sup> حفیظ، مدرس اللغة العربية، "مقابلة" في الدراسة في ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣

فهم أعمق للمتعلمين الأفراد. فبالإضافة إلى توفير فهم للمادة، يوفر المعلم أيضاً فهماً بأن التعلم الجماعي مهم أيضاً. والعكس بالعكس، لا توجد مشكلة عندما يكون هناك من هم مغرمون بالتعلم الجماعي، لأن التعلم الفردي مهم أيضاً.

هنا يجب الاستفادة من التعلم التعاوني، حيث يجب الاستفادة من التعلم التعاوني، ذلك أن التعلم الفردي يحتاج أيضاً إلى صديق أو شريك حتى يتمكن من تحسين مهاراته. في هذه الحصة ومن خلال التعلم التعاوني، يمكن للمتعلمين التعبير عن مهارة الكلام التي تعلموها من قبل. يشدد المعلم على هذا النوع من التعلم بحيث يمارس المتعلمون الكثير مما تعلموه حتى الآن. مع التعلم التعاوني، يمكن للمعلم التحكم في المتعلمين ومساعدتهم بسهولة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

في تطبيق التعلّم التعاوني في التعلّم في مهارة الكلام، يمر المعلمون والمتعلمون بعدة مراحل. ويظل للمعلم في هذه الحالة دور في تعديل التعلم، ولكن عندما يتم التعلم يكون المعلم في هذه الحالة مجرد معلم أو ميسر يساعد الطلاب عند وجود صعوبة كبيرة.

الخطوات التي يقوم بها المعلم في تعلّم المهارة الكلام هي

أ. يكلف المتعلمون أثناء التحضير بمهمة قراءة مادة واحدة محددة في ذلك اليوم، ثم

يطلب من المتعلمين كتابة أسئلة تتعلق بالموضوع. كانت المادة المقروءة في ذلك

الوقت هي كتاب "سِلَاحُ الْحَيَوَانِ" الذي يناقش أنواعًا مختلفة من أسلحة

الحيوانات. لذا يُطلب من المتعلمين قراءة الأسئلة وكتابة الأسئلة وكذلك

الأجوبة. ثم يتم استخدامها للممارسة الذاتية، وطرح الأسئلة على نفسك

والإجابة عليها بنفسك.

ب. بعد بدء الحصة، يُطلب من المتعلمين أن يشكّلوا أزواجًا، إما اثنين أو ثلاثة. يتم

توجيه هذه الأزواج لبدء حوار باللغة العربية من خلال قراءة الأسئلة التي تم

كتابتها في بداية اللقاء ثم الإجابة عليها من قبل الشريك. عند الانتهاء من

الحوار القصير، يأتي دور الشريك لطرح السؤال. يدرّب هذا الحوار في مهارة

الكلام المتعلمين على التواصل باللغة العربية. هذا الفصل قادر تمامًا على

استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل مع أصدقائهم. وتكون الحوارات التي

تُجرى في هذا الصف قصيرة وبعضها طويل. على سبيل المثال، كان أحد

المتعلمين ويدعى أغوستا لا يزال خجولاً في الكلام، ولم ينطق سوى بكلمتين فقط في حوارهِ. وفي الوقت نفسه، ردّ الآخرون على ما قصده أجوستا.

ج. عندما يتحاور المتعلمون باللغة العربية، يلتزم كل من السائل والمجيب بتصحيح

الأسئلة والأجوبة التي يطرحها شركاؤهم. وفي هذه الحالة، يُسمع خيدر، الذي

يملك القدرة بالفعل، وهو في الواقع يملك القدرة بالفعل، وهو يصحح ويبرر

إجابات زميله وأسئلته. يمكن أن يثبت التعلم مع هذا الحوار من لديه مهارات

اللغة العربية ومن لا يمتلكها.

د. عندما يجري الحوار، لا يكون المعلم جالساً على كرسية/عرشه. فالمعلم كميصر

مهمته الإشراف والانتباه وإعطاء التوجيهات للطلاب، بحيث يتجول المعلم أثناء

جلسة الحوار هذه ليرى ويستمع إلى حوارات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، أبقى

المعلم أيضاً جلسة الأسئلة مفتوحة لأي متعلم لم يفهم تمامًا الأسئلة أو الإجابات

في الحوار. بدت إحدى المتعلمات واسمها سيكار مرتبكة بسبب سؤال صديقتها

الذي بدأ غير مألوف، فسألت سيكار المعلّمة التي كانت تدور حول المتعلّقات.

اقتربت المعلّمة أيضاً من سيكار وقدمت شرحاً موجزاً لما تعنيه صديقتها.

هذا التعلّم التعاوني في مهارة الكلام يتمحور حول المتعلّم. لا يزال موقع المعلم هنا

حاضرًا ولكن ليس مشاركًا بالكامل، لأن عليه/عليها أن يتقاسم الدور مع المتعلمين. يقدر

المعلّم المتعلمين باعتبارهم كائنات بشرية نشطة لديها قدرات جيدة يجب تطويرها. لذلك

يجب أن يشارك المتعلمون أيضاً في تعلّم مهارة الكلام.

٣. التقييم تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جمبر

يشمل التقييم الذي يجريه المعلم بشكل عام جميع المهارات مثل الكتابة و القراءة

و الكلام و الاستماع. و يتم تقييم كل مهارة من مهارات علم الكلام من خلال

اختبارات كتابية و بطاقات تعليمية (بطاقات مصورة) وأسئلة وأجوبة بين المعلم

والطلاب. يتم ضبط التقييم حسب المهارة بحيث يمكن الحصول على بيانات صحيحة

في التقييم بناءً على معايير التقييم المطلوبة، وهي كيفية الكتابة والقراءة.

يقوم المعلم بتقويم تعلم اللغة العربية في مقرر مهاره الكلام في الصف السابع

بشكل مكثف. ويستخدم التقويم في مادة مهارة الكلام تحديداً البطاقات التعليمية

(البطاقات المصورة) والأسئلة والأجوبة. ويختار المعلم هذين الأمرين لأنهما يعتبران من

المزايا في اختبار مدى قدرة الطلاب على الملموس من عدمه.

يتم إجراء التقويم في شكل أسئلة وأجوبة قبل انتهاء الدرس. بمزيد من التفصيل،

يقوم المعلم بإعطاء أسئلة مختلفة لكل متعلم. ثم يجيب الطلاب على الأسئلة باللغة

العربية وفقاً لما قام المعلم بتدريسه. إذا كان المتعلم قادراً على الإجابة عنها، فسيحصل

على درجة جيدة.

يحاول المعلم تطبيق هذا النوع من التقييم، لأنه يريد أن يرى تطور اللغة العربية

لدى المتعلمين من وقت لآخر. كما أن المتعلمين لا يعترضون على هذا النوع من

التقييم، لأنه سيدرب ذاكرتهم ومحادثتهم. كما يمكن للمتعلمين الذين يتلقون أسئلة

مختلفة أن يتعرفوا على إجابات أصدقائهم.

عندما يعجز أحد المتعلمين عن الإجابة، يقوم المعلم بتمرير السؤال إلى متعلم

آخر يستطيع الإجابة عليه. ثم يُطلب من المتعلمين الذين لا يستطيعون الإجابة تقليد

إجابات أصدقائهم. وهكذا يمكن للمتعلمين أن يتذكروا الدروس التي تم تعلمها، بحيث

يكون جو الفصل الدراسي نشطًا.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الخامس

### الخاتمة

أ. الخاتمة

يمكن أن يؤدي تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع التحقيق الجماعي إلى تحسين

نواتج تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع. ويتمثل تطبيق نموذج التعلم التعاوني من

نوع التحقيق الجماعي الذي تم إجراؤه في هذا البحث فيما يلي:

١. يقوم المعلم بتحديد الموضوع الذي سيدرسه الطلاب، ويدعو المعلم الطلاب

للمناقشة حول الموضوع الفرعي الذي سيختاره الطلاب، وينقل أهداف التعلم بناءً

على الموضوع المراد دراسته، ويقسم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات، وينظم

الطلاب في مجموعات، ويرتب وضع جلوس الطلاب بحيث يكون الطلاب أحراراً

في إجراء التعلم في مجموعات.

٢. يخطط الطلاب للمهام التي سيتم تعلمها بناءً على الموضوعات الفرعية التي تمت

مناقشتها مع المعلم. يختار الطلاب الموضوع الفرعي الذي سيتم مناقشته مع

مجموعتهم بناءً على الاتفاق المتبادل مع أعضاء مجموعتهم.

٣. يقوم الطلاب بإجراء استقصاءات في مجموعات على أساس المواضيع الفرعية التي تم

الاتفاق عليها بين أعضاء مجموعاتهم. جمع المعلومات من مصادر مختلفة مثل الكتب

والبيئة المحيطة، ويقوم المعلم بدور الميسر. يقوم المعلم كمحفز للطلاب بالعمل على

إثارة حماس الطلاب ليكونوا فاعلين في مجموعاتهم بحيث لا يهيمن عليها طالب

واحد.

٤. يقوم الطلاب بإعداد تقرير نهائي في شكل نتائج التحقيق التي تمت مناقشتها مع

أعضاء مجموعتهم والتخطيط لما سيقدمونه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

ب. الاقتراحات

استنادًا إلى الاستنتاجات المذكورة أعلاه، فإن الأمور التي يجب أخذها في

الاعتبار من أجل تطبيق نموذج التعلم التعاوني هي كما يلي:

أ. يمكن استخدام هذا النموذج التعليمي في جميع المواد الدراسية، كما يمكن

استخدامه لتكرار المواد التي تم تعلمها ويمكن أن يقيس مدى اهتمام الطلاب

بالتعلم.

ب. يجب على الباحثين في المستقبل أن يكونوا قادرين على تكييف الوقت عند

تطبيق هذا النموذج التعليمي لأن هذا النموذج التعليمي يتطلب وقتاً مثالياً،

بحيث تتم عملية التعلم بشكل أكثر فاعلية وتكون النتائج التي يتم الحصول

عليها كما هو متوقع وأفضل من هذه الدراسة.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## المراجع الأجنبية

- Agus Suprijono, 2012, *Cooperative Learning Teori & Aplikasi Paikem*, Yogyakarta: Pustaka Belajar,
- Acep Hermawan, 2009, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset,
- Adib Basri & Munawir A. Fatah, 1999, *Kamus al-Bisri; Indonesia-Arab, Arab-Indonesia*, Surabaya: Pustaka Progressif,
- Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, 2011, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN-Maliki Press,
- Ahmad Fuad Effendy, 2012, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat,
- Ahmad Abd Allah al-Bashir, *Mudhakkirah Ta'lim al-Kalam*, Jakarta, Ma'had al-Ulum allIslamiyah wa al-Arabiyah bi Indunisiya,
- Departemen Agama RI, 2006, *Undang-Undang dan Peraturan Pemerintah Tentang Pendidikan* Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan,.
- Euis Karwati dan Donni Juni Priansa, 2015, *Manajemen Kelas (Classroom Management) Guru Profesional yang Inspiratif, Kreatif, Menyenangkan, dan Berperestasi* Bandung: Alfabeta,
- Mohammad Syaifuddin, 2017, "Implementasi Pembelajaran Tematik di Kelas 2 SD Negeri Demangan Yogyakarta", *Jurnal Terampil Keguruan dan Ilmu Tarbiyah* No. 2
- Heri Guntur Tarigan, 2008, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, Bandung: Angkasa,
- Isjoni, 2011, *Pembelajaran Kooperatif*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar,
- Rusman, 2012, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, Jakarta: Raja Grafindo,
- Wina Sanjaya, 2016, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* Jakarta: Kencana,